



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5789) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (12) تشرين الثاني 2024

جريدة سياسية يومية

"21 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

تسرب زيتي جديد في نهر دجلة يهدد مشاريع المياه

بغداد / المدى

أفادت دائرة ماء تكريت في محافظة صلاح الدين، أمس الاثنين، بوجود تسرب زيتي جديد في نهر دجلة في المدينة. وقالت الدائرة في تصريح لها، إن "بقعة زيتية جديدة ظهرت في نهر دجلة، وتنتج نحو منطقة تكريت، ومن المتوقع أن تصل إليها خلال الساعات القليلة القادمة". محذرة من أن ذلك قد يؤثر سلباً على المشاريع والخدمات المتعلقة بالمياه. ودعت الدائرة السكان إلى التعاون في ترشيد استهلاك المياه خلال هذه الفترة لتفادي أية أضرار أو نقص في الإمدادات.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير



شخصيات أمنية عراقية تسافر إلى إيران

السوداني في قمة الرياض . . ورسائل أمريكية قد تمرر إلى طهران عبر بغداد



أطوار رعدية في بغداد . . عذسة: محمود رؤوف

بغداد / تميم الحسن

تداول بغداد، على ما يبدو، لعب دور الوسيط بين واشنطن وطهران، لمنع انزلاق البلاد إلى الحرب. وقد غادر رئيس الحكومة، محمد شياع السوداني، لحضور قمة الرياض حول الأزمة في المنطقة، فيما أرسل أكثر من شخصية أمنية إلى إيران. ويرفض العراق الرسمي التورط في الحرب، بينما تراجعت الفضائل أيضاً عن التصعيد، بالتزامن مع وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. بدأ الجميع في العراق بتجنب الحديث عن منكرة الاعتقال القديمة ضد ترامب، ونفى العراق تقديم تسهيلات لإيران للرد على إسرائيل. ونهار أمس، وصل رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، إلى العاصمة السعودية الرياض، للمشاركة في القمة العربية والإسلامية حول العدوان على غزة ولبنان، وفق بيان حكومي. ومن المتوقع أن تؤخذ القمة الموافق العربية والإسلامية، وتضغط على المجتمع الدولي للتحرك بجديّة لإيقاف الاعتداءات المستمرة. وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية، باسم العوادي، إن "مشاركة بغداد في قمة الرياض تعكس الرغبة في تعزيز علاقاتها مع محيطها العربي". وأضاف في بيان: "كما أن العراق بات قادراً على شغل مكانته التاريخية بوصفه قاطرة للدول العربية في مواجهة التحديات الخارجية". وترى الحكومة العراقية في "قمة الرياض" أنها تشكل فرصة للعراق لإثبات قدرته على أن يكون محركاً للتعاون العربي، بحسب العوادي.

التفاصيل ص ٢

انتقادات واسعة لتمرير القوانين وفق "السلة الواحدة" . . هل تراجع الكتل السياسية؟

المدى / محمد العبيدي

أثارت مساعي بعض الكتل السياسية، لتمرير حزمة قوانين في "سلة واحدة" انتقادات واسعة، ومطالبات بتشريع كل قانون على حدة، خاصة وأن أغلب القوانين المطروحة جدلية، وتحتاج إلى قراءة متأنية. ولجأ السياسيون إلى ربط أربعة قوانين جدلية هي "العفو العام" و"تقاعد الحشد الشعبي" و"تعديل قانون الأحوال الشخصية" و"إعادة العقارات المصادرة من النظام السابق لأهلها" بصفحة واحدة، لضمان مضيها وعدم عرقلة تشريعها. يكونها تمثل مطالب القوى الشيعية والسنية والكردية مجتمعة. وقال رئيس البرلمان محمود المشهداني إنه سيوقف طريقة "السلة الواحدة" في تمرير القوانين، وعوضاً عن ذلك سيدعم مناقشة كل قانون على حدة قبل تمريره، معرباً عن تفاؤله بتمرير قانون العفو العام، مع حفظه على تعديل قانون الأحوال الشخصية. وأضاف المشهداني في تصريحات تلفزيونية: "لن أمر القوانين المطروحة بسلة واحدة، فعلتها سابقاً عام 2008 ولم تكن راضين على هذا الأسلوب رغم ثقافتنا السياسية البسيطة حينها، فكيف نمررها اليوم، بل يجب أن يتم تمريرها عبر الطرق الصحيحة، عبر إشباعها نقاشاً لحين توافر الأغلبية حولها". وتواجه تعديلات قانون الأحوال الشخصية الذي يعد أبرز القوانين الجدلية في هذه السلة، اعتراضات دولية وأممعية، فضلاً عن منظمات حقوقية معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، غير أن بعض القوى السياسية تتجاهلها وتحت خطاها لتمريرها برلمانياً.

التفاصيل ص ٢

حرب التسريبات تشتعل . . من الشخصية التالية؟

النزاهة تحقق بتسجيل صوتي منسوب لكبير مستشاري السوداني

بغداد / المدى

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، فتح تحقيق بشأن تسجيل صوتي منسوب لرئيس هيئة المستشارين بمكتب رئيس الوزراء العراقي. وقالت الهيئة في بيان، أمس الاثنين، إن الهيئة ويتوجه من رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، باشرت التحقيق في التسجيل الصوتي المنسوب إلى رئيس هيئة المستشارين في مكتب رئيس مجلس الوزراء. وأضافت أن التحقيق سيكون بالتعاون والتنسيق مع قاضي محكمة جنائيات مكافحة الفساد المركزية. بدوره، نفى رئيس هيئة المستشارين

في مجلس الوزراء العراقي، عبد الكريم الفيصل، صحة تسريب صوتي منسوب له يطلب فيه رشوة بمبالغ خيالية من أحد المستثمرين مقابل تمرير فرصة استثمارية، وفيما نفى الإنباء المتداولة بشأن سحب يده عن العمل، أعرب عن ثقته بالقضاء العراقي "لإنصافه". وقال الفيصل في بيان: "تداولت بعض وسائل التواصل الاجتماعي والصفحات الصفراء تسريباً صوتياً مثيراً"، مؤكداً أن "المقطع الصوتي الذي نشر مفبرك علي وأنفي صدور مثل هذا المضمون جملة وتفصيلاً وهو محض افتراء". وأضاف أنه "الإصحة لسحب اليد من العمل"، مضيفاً: "أضع كل ثقتي بالقضاء العراقي الذي سيكون بعد الله العون

والسند لإنصافي من الذين أسأوا لي". واعتبر أن "هذا استهداف وإنذار لكل من يعمل ويحارب بشرف ونزاهة أنواع الفساد الذي فتن بخيرات العراق"، مبيناً: "أعلم أن هذه ضريبة يدفعها من لم يركن للفاسدين وأساليبهم التي خلت من المروءة والأخلاق، ولن يثنينا عن بناء الدولة ومؤسساتها المرجحون بهذا الاستهداف الرخيص". وفي وقت سابق، أشارت مصادر إلى سحب يد رئيس هيئة المستشارين في مكتب رئيس الوزراء العراقي، وإحالته للتحقيق بعد تسريب صوتي منسوب له يعترف بتقاضيه رشوة بقيمة مليون دولار. جاء ذلك عقب انتشار التسجيل الصوتي، خلال مكالمة صوتية منسوبة لرئيس هيئة المستشارين عبد الكريم الفيصل، على أنه

يعترف بتلقيه رشى من أحد المستثمرين بقيمة مليون دولار. ومع انتشار المقطع الصوتي طالبت رئاسة الادعاء العام في القضاء العراقي بإجراء تحقيق بالتسريبات الصوتية المنسوبة لرئيس هيئة المستشارين بمجلس الوزراء، وحذر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، يوم الجمعة، من مواصلة الملاحقة القانونية لكل "من يروج للأكاذيب التي تستهدف الفريق الحكومي وما قدمه من نجاحات إضافة إلى التغطية على الفاسدين"، مبيناً: "هناك من يتخادم مع الفساد، أو يصر على استبدال دوره الذي رسمه الدستور بامتهان التهريج والكذب، فقط لتثوية المنجز الحكومي الملموس، ويتعمد توليت كل الجهات

بانحرافاته، بعد أن تلقى ضربات موجعة". وهذا ثالث تسجيل يظهر خلال الأيام القليلة الماضية يتعلق بمسؤولين كبار أبرزهم رئيس هيئة النزاهة السابق، الذي أعفي من منصبه الشهر الماضي، ورئيس هيئة الضرائب الذي تم توقيفه عن العمل لمدة 60 يوماً واعتقاله على ذمة التحقيق، بحسب مسؤول في هيئة النزاهة. وفتحت السلطات في نهاية تشرين الأول/أكتوبر "تحقيقاً في المعلومات التي تضمنها التسريب الصوتي المنسوب إلى المدير العام للهيئة العامة للضرائب" على علاوي بحسب بيان رسمي. ويوحى هذا التسجيل الصوتي أنه يتلاعب بأموال الضرائب مقابل تخفيض نسبة الضرائب على مشاريع أحد رجال الأعمال.

وكذلك تم إعفاء رئيس هيئة النزاهة السابق من منصبه نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر بعد إجراء تحقيق في "تسجيلات صوتية منسوبة" إليه تتضمن "جرائم تقاضي رشى". ولكن رغم إعفائه حصل على منصب مستشار في وزارة العدل. ورغم الفساد الذي تسلسل إلى جميع مؤسسات الدولة والإدارات العامة في العراق، غالباً ما تستهدف العقوبات المستويات المتوسطة في الدولة أو المدراء البسطاء، ونادراً ما تستهدف قمة الهرم وكبار الفاسدين. وليس نادراً أن تظهر مثل هذه القضايا بشكل مفاجئ على الساحة العامة في خضم تصفية حسابات بين مسؤولين منخرطين في صراعات داخلية على السلطة.



العراق
معرض العراق
الدولي للكتاب



للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

مقلججروف

معرض العراق الدولي للكتاب

على أرض معرض بغداد الدولي -
للفترة 4_14 كانون الأول 2024



الراعي الرئيس
Asiacell
تجمعته سوه

انتقادات واسعة لتمرير القوانين وفق "السلة الواحدة" . . هل تتراجع الكتل السياسية؟

□ المدى / محمد العبيدي

أثارت مساعي بعض الكتل السياسية، لتمرير حزمة قوانين في "سلة واحدة" انتقادات واسعة، ومطالبات بتشريخ كل قانون على حدة، خاصة وأن أغلب القوانين المطروحة جدلية، وتحتاج إلى قراءة متأنية. ولجأ السياسيون إلى ربط أربعة قوانين جدلية هي "العفو العام" و"تقاعد الحشد الشعبي" و"تعديل قانون الأحوال الشخصية" و"إعادة العقارات المطروحة من النظام السابق لأهلها" بصيغة واحدة، لضمان مضيها وعدم عرقلة تشريعها كونها تمثل مطالب القوى الشيعية والسنية والكردية مجتمعة.

المشهداني يتحرك

وقال رئيس البرلمان محمود المشهداني إنه سيوقف طريقة "السلة الواحدة" في تمرير القوانين، وعضواً عن ذلك سيدعم مناقشة كل قانون على حدة قبل تمريره، معرباً عن تفاؤله بتمرير قانون العفو العام، مع تحفظه على تعديل قانون الأحوال الشخصية. وأضاف المشهداني في تصريحات تلفزيونية: "لن أصر القوانين المطروحة بسلة واحدة، فعلتها سابقاً عام ٢٠٠٨ ولم تكن راضين على هذا الأسلوب رغم ثقافتنا السياسية البسيطة حينها، فكيف نمررها اليوم، بل يجب أن يتم تمريرها عبر الطرق الصحيحة، عبر إشباعها نقاشاً لحين توافر الأغلبية حولها". وتواجه تعديلات قانون الأحوال الشخصية الذي يعد أبرز القوانين الجدلية في هذه السلة، اعتراضات دولية وأمنية، فضلاً عن منظمات حقوقية معينة بالدفاع عن حقوق الإنسان، غير أن بعض القوى السياسية تتجاهلها وتحث خطاها لتمريرها برلمانياً. وبحسب قانونيين فإن إقرار القوانين في سلة واحدة أمر غير دستوري وقد اعترضت عليه المحكمة



العراقي، بحسب مختصين.

وجه للتوافقية

وقال المحلل السياسي مجاشع التميمي، إن "اعتماد مبدأ السلة الواحدة في تمرير

الاتحادية سابقاً، كما أن ظاهرة "التخادم والتنازل" بتشريخ قوانين كثيرة في البرلمان من سمات النظام السياسي بعد ٢٠٠٣، إذ أن أغلب الأوقات تكون هذه القوانين بخدمة الجهات السياسية الداعمة لها، وليس الشارع

القوانين، وجه آخر للتوافقية السياسية في العراق، وهو مفهوم غير قانوني، باعتبار أننا نقوم بتحويل التشريع إلى عملية ترضية أو صفقة سياسية". وأضاف التميمي لـ(المدى) أن "أغلب

القوانين التي يدخل فيها مبدأ التوافقية دائماً ما تكون فيها إشكاليات، وربما يتم تعديلها بعد فترة قليلة، ولكن خلال فترة التشريع تكون هناك كوارث". وتابع أن "السلة المطروحة حالياً للقوانين

الأربعة، بحاجة إلى الكثير من التاني والمراجعة والتريث لحين التوصل إلى بنود وصيغ قانونية مناسبة، تخدم الشعب والبلد". مشيراً إلى أن "اعتماد مبدأ السلة الواحدة يمثل خيانة كبيرة للشعب". ويحمل تمرير القوانين في سلة واحدة مخاطر كبيرة على استقرار التشريعات، ففي ظل الضغوط السياسية والمصالح المتضاربة، تبرز احتمالية تعديل أو إلغاء هذه القوانين بسرعة كبيرة، ما ينعكس سلباً على مصداقية عمل مجلس النواب بشكل عام.

قوانين جدلية

بدوره، يرى الباحث في الشأن السياسي، عماد محمد، أن "اللجوء إلى تمرير القوانين في سلة واحدة يعد تجاوزاً على إرادة الشعب ونجاهلاً لمصالح المواطنين". وأوضح لـ(المدى) أن "هذا المفهوم يخدم مصالح القوى السياسية أكثر من خدمة الشارع العراقي، ويجب التراجع عنه، باعتباره يشوّه العملية التشريعية، ويجعل القوانين عرضة للمساومات".

ويواجه تعديل قانون الأحوال الشخصية، رفضاً شعبياً واسعاً، بسبب بنوده التي اعتبرت ضربة لحقوق المرأة والأسرة، خاصة فيما يتعلق بزواج القاصرات، ومسائل الميراث وغيرها، كما أن التعديلات تضع سلطة المذهب ورجال الدين في مكانة أعلى من سلطة القضاء والقانون.

كما يواجه تعديل قانون العفو العام، اعتراضات ومخاوف من شموله المدانين بتهمة الإرهاب والانتماء إلى تنظيم "داعش"، أما قانونا العقارات، وكذلك تقاعد الحشد الشعبي، فهما يواجهان نقاشات محتدمة تحت قبة المجلس، حيث كان المجلس قريباً من تمريرهما، لكن مفهوم السلة الواحدة عرقل ذلك.

برلمان كردستان المقبل أمام تحديات تشريعية كبرى ودور رقابي متوقع

□ أربيل / سوزان طاهر

بعد انتهاء انتخابات برلمان كردستان وإعلان النتائج الأولية، تتجه الأنظار نحو البرلمان في دورته المقبلة والمهام الملقاة على عاتقه. وسط كم كبير من المشاكل التي يعاني منها الإقليم في المرحلة الحالية، تتزايد المطالبات بضرورة تفعيل دور البرلمان وإعطائه المساحة الكافية للقيام بمهامه التشريعية والرقابية. لم تتمكن النتائج من منح أي حزب الأغلبية داخل برلمان كردستان، والبالغ ٥١ مقعداً، والتي تمكنه من تشكيل الحكومة وتسمية الرئاسة داخل الإقليم. وقد تأجلت الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان أربع مرات منذ قرابة عامين بسبب الخلافات السياسية، إذ كان من المزمع إجراؤها في عام ٢٠٢٢.

تشريعات جديدة

يقول عضو برلمان إقليم كردستان السابق صباح حسن إن برلمان الإقليم في الدورة القادمة مطالب بتشريخ عدد من القوانين المهمة. ولفت في حديثه لـ(المدى) إلى أن "البرلمان المقبل مطالب بتشريخ دستور الإقليم، ليكون وثيقة تنظم عمل السلطات داخل كردستان، ومحاولة إيجاد الحلول للأزمات التي يعاني منها المواطن الكردي". وأردف أن "الخطوة الأهم أن

يكون البرلمان متجانساً، وخاصة داخل هيئة الرئاسة، وأن تتعد الأحزاب عن محاولة تعطيل إقرار القوانين والتشريعات المهمة".

العمل الرقابي

من جهة أخرى، يؤكد الكاتب والباحث السياسي لقمان حسين أن برلمان كردستان يجب تفعيل دوره في المرحلة المقبلة، كونه في الدورات الماضية لم يقم بدوره، وكان برلماناً معطلاً، وغاب عن أبرز الأحداث.

وأشار حسين في حديثه لـ(المدى) إلى أن "هيئة رئاسة البرلمان في الدورة السابقة لم تكن منسجمة، والعلاقة لم تكن صحية بين رئيس البرلمان ونائبه، لأن كلا منهما يمثل مصالح الحزب الذي رشحه، لذلك رأينا علاقة متوترة، ولم يطرح البرلمان قوانين مهمة، وإنما مواضيع ثانوية، وركز على الامتيازات الشخصية". وأضاف أن "البرلمان لم يقم بدوره الرقابي على أداء الحكومة، ولم نلاحظ أن لجنة برلمانية كشفت ملف فساد في وزارة أو مؤسسة معينة، وهذا يؤكد حالة الضعف التي مر بها البرلمان السابق".



هل يتحول ميناء الفاو الكبير إلى بوابة العراق نحو التجارة العالمية؟



يذكر أن عضو اللجنة المالية النيابية مصطفى الكرعاوي قال إن "افتتاح الأرصفة الخمسة وإكمال استثمار ميناء الفاو سيسهمان في دعم طريق التنمية، فضلاً عن أنه سيكون جزءاً من طريق الحرير، مبيّناً، أن العراق يقع في رقعة جغرافية تجعل منه حلقة وصل ما بين الدول الكبرى والصين وأوروبا".

من جهته، قال استشاري التنمية عامر الجواهري، إن ميناء الفاو الكبير يعد أول خطوة حقيقية تسهل من واقع التجارة العالمية وتربط غربي العالم بشركه بأقصى الطرق وأقلها اختصاراً للوقت، كما أنه سوف يعزز حجم التجارة الدولية للعراق مع دول شرقي آسيا، حيث يوجد حجم تجارة كبيراً ويحقق انسيابية في هذا الجانب. ونبه على أعمال جميع مراحل ميناء الفاو الكبير، وكونه نقطة انطلاق لطريق التنمية سوف يعزز واقع الاقتصاد العراقي، ويكون العراق نقطة جذب حقيقية ذات منفعة كبرى ومستدامة للعراق".

ولفت إلى أن "العراق من خلال هذا الميناء، يكون ذا فائدة جديدة لدول أوروبا أيضاً والغرب عموماً وسوف تكون لديهم توجهات للاستثمار في العراق ومناطقه القريبة من هذا المشروع". الجواهري أوصى بتأسيس الهيئة التنفيذية لمشروع طريق التنمية والذي يكون ميناء الفاو الجزء الأهم منه المكمل لشارع الطرق والسكك الحديدية ومشروعات أخرى في أكثر من مفصل اقتصادي، يعد من ضروريات هذا المشروع".

وأشار إلى "أهمية عقد اتفاقات مع دول عدة لها تأثير مباشر في عملية إدارة المشروع المتكامل ابتداءً من الميناء وطريق التنمية بجمع مؤسساته". وأكد ضرورة تشكيل سلطة منطقة الفاو الاقتصادية، تتولى مواضيع المدن الاقتصادية والصناعية والدينية التكنولوجية، وصولاً إلى المدينة السياحية التي هي جزء مهم من المنطقة وذات منفعة كبرى، وهنا نشدد على ضرورة تشكيل المؤسسات والسلطة بتشريع، ليكون عابراً للحكومات المتعاقبة على إدارة البلاد".

□ المدى/متابعة

في خطوة تمثل نقلة نوعية للاقتصاد العراقي، افتتحت الحكومة خمسة أرصفة جديدة ضمن مشروع ميناء الفاو الكبير، ما يثير التساؤل حول إمكانية تحويل الميناء إلى نقطة انطلاق جديدة للتجارة العالمية. ويعد هذا المشروع، الذي يأتي في إطار مبادرة "طريق التنمية"، من أكبر المشاريع اللوجستية في العراق والمنطقة، حيث يهدف إلى ربط الخليج العربي بأوروبا عبر شبكة نقل متكاملة. ويؤكد خبراء اقتصاديون أن ميناء الفاو سيسهم في تصحيح مسار الاقتصاد العراقي بتوفير بنية تحتية عملاقة تدعم جميع القطاعات، وتزيد من فرص العمل، وتعزز من تنافسية العراق على الساحة الاقتصادية الدولية.

ومع استكمال المراحل المتبقية من المشروع بحلول عام ٢٠٢٨، يُتوقع أن تصل طاقته الاستيعابية إلى ٩١ مليون طن سنوياً، ليصبح أحد أكبر الموانئ في المنطقة ويعزز من مكانة العراق كمحور رئيسي للتجارة العالمية.

وقال المختص في الشأن الاقتصادي، ميثم البولاني، إن نقطة انطلاق طريق التنمية تكون من ميناء الفاو، الذي بات أمراً واقعاً في الحياة الاقتصادية وأول بنية تحتية حقيقية، لتطوير الاقتصاد الوطني وذا أثر إيجابي على الاقتصاد العالمي، لاسيما أن طريق التنمية ينفذ بشراكة عراقية تركية إماراتية قطرية، وأن الجانب التركي في أولى خطواته أبرم اتفاقاً رباعياً مع المجر وفرنسا وبلغاريا بهدف إيصال البضائع لأقصى العالم". وأكد أن ميناء الفاو يمثل نقطة الانطلاق المهمة للتجارة العالمية بمختلف الاتجاهات، وبذلك تكون لهذا الميناء جدوى اقتصادية كبرى، لاسيما بوجود طريق التنمية كون الميناء والطريق مكملات لبعضها، لافتاً إلى أن العراق سيكون وجهة استثمارية خصبة وناضجة للصناعات التحويلية في الوقت الحاضر على أقل تقدير والستراتيجية مستقبلاً.

شخصيات أمنية عراقية تسافر إلى إيران السوداني في قمة الرياض . . ورسائل أمريكية قد تمرر إلى طهران عبر بغداد

□ بغداد / تميم الحسن

تحاول بغداد، على ما يبدو، لعب دور الوسيط بين واشنطن وطهران، لمنع انزلاق البلاد إلى الحرب.

وقد غادر رئيس الحكومة، محمد شياع السوداني، لحضور قمة الرياض حول الأزمة في المنطقة، فيما أرسل أكثر من شخصية أمنية إلى إيران.

ويرفض العراق الرسمي التورط في الحرب، بينما تراجعت الفصائل أيضاً عن التصعيد، بالتزامن مع وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض.

بدأ الجميع في العراق بتجنب الحديث عن مذكرة الاعتقال القديمة ضد ترامب، ونفى العراق تقديم تسهيلات لإيران للرد على إسرائيل.

ونهار أمس، وصل رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، إلى العاصمة السعودية الرياض، للمشاركة في القمة العربية والإسلامية حول "العنوان على غزة ولبنان"، وفق بيان حكومي. ومن المتوقع أن تؤكد القمة المواقف العربية والإسلامية، وتضغط على المجتمع الدولي للحرك بجدية لإيقاف الاعتداءات المستمرة.

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية، باسم العوادي، إن مشاركة بغداد في قمة الرياض تعكس الرغبة في تعزيز علاقاتها مع محيطها العربي.

وأضاف في بيان: "كما أن العراق بات قادراً على شغل مكانته التاريخية بوصفه قاطرة للدول العربية في مواجهة التحديات الخارجية".

وترى الحكومة العراقية في "قمة الرياض" أنها تشكل فرصة للعراق لإثبات قدرته على أن يكون محركاً للتعاون العربي، بحسب العوادي.

وتعتقد بغداد أن مخاطر توسع رقعة الصراع في المنطقة ما زالت كبيرة بسبب استمرار الحرب على قطاع غزة ولبنان.

وبحسب تصريحات لوزير الخارجية فؤاد حسين، فإن بغداد تأخذ أي تهديد للوضع العراقي بجديّة من أي طرف كان، في إشارة إلى إيران وإسرائيل.

وأضاف أن العراق يقع في جغرافية الحرب، واستمرار الهجوم والهجوم المضاد إلى إيران



صواريخ بالستية إلى الميليشيات الشيعية في العراق، ويخطط لشن هجوم مشترك ضد إسرائيل انطلاقاً من الأراضي العراقية". وتوقع محللون أن يتخذ ترامب مواقف تصعيدية ضد إيران والفصائل فور عودته إلى البيت الأبيض.

ذلك نفت كاتباً "حزب الله" الأنباء المتداولة عن نقل إيران أسلحة إلى العراق للرد على إسرائيل، في بيان للفصائل. وكان تقرير أمريكي قد كشف عن معلومات استخباراتية تشير إلى أن "الحرس الثوري الإيراني يقوم بنقل طائرات بدون طيار

الدولة" ما يُشاع عن اتخاذ الأراضي العراقية منطلقاً لتنفيذ هجمات، بحسب بيان صدر عن التحالف الحاكم.

كما وصف المجلس الوزاري للأمن الوطني الحديث عن استخدام الأراضي العراقية كمطلق لتنفيذ هجمات بأنه "ذرائع كاذبة".

يعني إحتماية أن تكون الأراضي والأجواء العراقية ضمن مناطق الحرب. ويتعرض الإصابات ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي، مثل الربو، وكذلك أمراض العيون مثل الماء الأبيض. وقالت المالكي إنه من المعتاد أن هذه الأمراض ترتبط بهبوط المناعة نتيجة للتعرض المستمر للملوثات البيئية.

وأضافت، أن "المنشء الصحي أصبح أكثر تعقيداً مع تزايد الحالات المرضية الأخرى، مثل مرض السكري، فضلاً عن ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية والفشل الكلوي. وتعتبر المناطق الشمالية من البصرة، التي تضم العديد من شركات النفط ومعامل حرق النفايات، الأكثر تضرراً من هذه التأثيرات السلبية".

إحدى النقاط التي شددت عليها المالكي هي غياب الدعم الحكومي الفعلي في مكافحة الملوثات البيئية، حيث اعتبرت أن الحكومة لم تبذل جهوداً ملموسة للحد من الانبعاثات السامة التي تنبع من حقول النفط. وفي هذا السياق، عبرت عن أملها في أن تتمكن الشركات العاملة في حقول النفط في الرميلة من القضاء على الغاز المصاحب بحلول عام 2026. إلا أن المالكي لم تخف

استيائها من بطء سير العمل، مؤكدة أن نسبة الإنجاز التي تم الإعلان عنها والتي تبلغ 55% قد تكون مبالغاً فيها. وتحدثت أيضاً عن التناقضات الكبيرة بين دور البصرة كممول رئيسي لخزينة الدولة من خلال النفط، وعدم وجود استثمارات حكومية في مجال الرعاية الصحية. في إشارة إلى أنه رغم أن شركات النفط في

من نعمة إلى نقمة التلوث البيئي

البصرة: الثروة النفطية تهدد صحة السكان وسط

تزايد معدلات الإصابة بالسرطان!

□ بغداد / تبارك المجيد

السوموم على التربة، مما يؤدي إلى تلوث الأراضي الزراعية والمياه.

وحسب المالكي، فإن التلوث البيئي في البصرة لا يقتصر على تدهور البيئة فقط، بل له تداعيات صحية خطيرة على السكان. فقد شهدت المحافظة ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي، مثل الربو، وكذلك أمراض العيون مثل الماء الأبيض.

وقالت المالكي إنه من المعتاد أن هذه الأمراض ترتبط بهبوط المناعة نتيجة للتعرض المستمر للملوثات البيئية.

وأضافت، أن "المنشء الصحي أصبح أكثر تعقيداً مع تزايد الحالات المرضية الأخرى، مثل مرض السكري، فضلاً عن ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية والفشل الكلوي. وتعتبر المناطق الشمالية من البصرة، التي تضم العديد من شركات النفط ومعامل حرق النفايات، الأكثر تضرراً من هذه التأثيرات السلبية".

إحدى النقاط التي شددت عليها المالكي هي غياب الدعم الحكومي الفعلي في مكافحة الملوثات البيئية، حيث اعتبرت أن الحكومة لم تبذل جهوداً ملموسة للحد من الانبعاثات السامة التي تنبع من حقول النفط. وفي هذا السياق، عبرت عن أملها في أن تتمكن الشركات العاملة في حقول النفط في الرميلة من القضاء على الغاز المصاحب بحلول عام 2026. إلا أن المالكي لم تخف

استيائها من بطء سير العمل، مؤكدة أن نسبة الإنجاز التي تم الإعلان عنها والتي تبلغ 55% قد تكون مبالغاً فيها. وتحدثت أيضاً عن التناقضات الكبيرة بين دور البصرة كممول رئيسي لخزينة الدولة من خلال النفط، وعدم وجود استثمارات حكومية في مجال الرعاية الصحية. في إشارة إلى أنه رغم أن شركات النفط في

وبين أن "التلوث في مياه شط العرب، الذي لم تتم معالجته، يؤثر بشكل كبير على الحياة البرية والمائية ويعزز من خطر الأمراض".

وكشف الحسن عن مصدر آخر من مصادر التلوث البيئي في البصرة، وهو مخلفات الأسلحة والحروب السابقة التي باتت تمثل "مقبرة كبيرة" لمخلفات النخائر. وأوضح أن "هذه الملوثات، بما في ذلك المواد الكيميائية والمعدنية، تساهم في زيادة نسبة الإشعاع في المناطق التي تتركز فيها، مثل قضاء شط العرب والمناطق الأخرى جنوب وشرقي المدينة".

وأضاف الحسن أن الانعكاس القديمة التي لم يتم التخلص منها بشكل صحيح تتحول إلى معادن ثقيلة بسبب تقادم الزمن، ما يساهم في تلوث التربة بشكل كبير. هذه العوامل، وفقاً للحسن، تؤدي إلى تدهور جودة الحياة في المنطقة، مما يزيد من معاناة السكان.

على الرغم من الوضع المأساوي، أعرب الحسن عن تفاؤله بإمكانية القضاء على التلوث إذا تم اتخاذ خطوات فعالة، مثل إيقاف مصادر التلوث أو إنشاء محطات معالجة مياه كبيرة ومتطورة. لكنه شدد على أن الإجراءات الحالية غير كافية، وأكد ضرورة تفعيل القوانين والتشريعات لحماية البيئة في البصرة بشكل عاجل.

دعا الحسن جميع الجهات المعنية، بما في ذلك الحكومة والمجتمع المدني، للعمل معاً لإنقاذ بيئة البصرة. وأكد أن هذه الخطوات ليست ضرورية فقط لحماية البيئة، بل هي أيضاً في مصلحة السكان المحليين لضمان مستقبلهم الصحي والعيش في بيئة آمنة.

النشاط البيئي علي قاسم حذر أيضاً خلال حديثه مع (المدى)، من الأنواع المتعددة

شمالى البصرة كانت قد تعهدت ببناء مستشفى لمعالجة الأمراض الناتجة عن التلوث، إلا أن المشروع توقف بسبب خلافات حول قطعة الأرض المخصصة له.

أكدت المالكي أن البصرة بحاجة ماسة إلى إجراءات عاجلة للتصدي لهذه الملوثات. وشددت على أن هذه الأضرار لن تقتصر على البصرة وحدها، بل ستنتشر لتؤثر على البيئة العراقية ككل على المدى البعيد، مما يستدعي اتخاذ تدابير سريعة وفعالة لحماية الصحة العامة والبيئة.

الوضع "خطير" حذر خبير البيئة في جامعة البصرة، الدكتور شكري الحسن، من أن الوضع البيئي في المنطقة أصبح خطيراً بشكل متزايد، مما يهدد صحة سكانها والنظام البيئي بشكل عام. وقال الحسن في حديثه مع (المدى) إن "البصرة لم تعد آمنة للعيش بسبب التلوث الذي يطال جميع جوانب الحياة في المنطقة".

وأوضح الحسن أن "الأنهار التي كانت تشكل الأساس البيئي لتنوع الحياة أصبحت الآن غير صالحة للاستخدام البشري"، مشيراً إلى أن هذه التحولات تسببت في معاناة شديدة للسكان المحليين الذين يعتمدون على المياه العذبة للزراعة والشرب. وأضاف أن "ملوحة التربة

وتراجع أعداد الكائنات الحية في المنطقة أصبحت من الظواهر المقلقة التي تضع ضغوطاً كبيرة على حياة السكان". وأشار إلى أن "تلوث مياه شط العرب يمثل أحد التحديات الكبيرة في البصرة، حيث لا يزال تدفق مياه الصرف الزراعي والمخلفات الصناعية والمياه الثقيلة يتزايد دون أية معالجة، مما حول الشط إلى مكب ملوث".

وبدأت بغداد بفتح صفحة جديدة مع الرئيس الأمريكي، وطوت قضية مذكرة الاعتقال الصادرة ضده قبل ثلاث سنوات. ومساء الجمعة، اتفق السوداني وترامب، في اتصال هاتفي، على التنسيق معاً لإنهاء الحروب في المنطقة، بحسب بيان حكومي.

الوساطة مع إيران

في غضون ذلك، يعتقد الدبلوماسي السابق غازي فيصل أن العراق لاعب مهم في المنطقة، وبحكم علاقاته مع أمريكا وإيران قد يعمل على نزع فتيل الأزمة من خلال الجهود الدبلوماسية أو نقل الرسائل من واشنطن إلى إيران.

وقال فيصل ل(المدى): "إن الخروج من الحروب هو سترراتيجية ترامب، والعراق من خلال علاقاته يلعب دوراً مهماً في التهدئة بالشرق الأوسط، وبما يؤمن تغيير اتجاهات السياسة الخارجية الإيرانية من تصدير الثورة والتدخل في شؤون دول المنطقة إلى احترام القانون الدولي".

ويرجع أن رسالة حمله ترامب إلى السوداني، لنقلها إلى إيران في آخر اتصال بين الطرفين، بحسب صحيفة إماراتية.

ونقلت صحيفة "العين" الإماراتية عن مصدر مقرب من رئيس الوزراء العراقي أن الرسالة مفادها أن "ترامب عازم على تسوية القضية النووية مع إيران وإنهاء الحروب، إذا أبدت الأخيرة حسن نية فيما يتعلق بتلك الملفات".

وكان المتحدث باسم الحكومة العراقية، باسم العوادي، قد صرح السبت الماضي أن الاتصال بين السوداني وترامب تميز بدرجة عالية من الإيجابية.

وفي غضون أسبوع، أرسل العراق مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، ووزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، إلى طهران.

وأكد الأعرجي ووزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، في بيان يوم الأحد، أهمية التعاون بين دول المنطقة لتجنب اتساع رقعة الصراع.

بالمقابل، كان هدف زيارة الشمري إلى طهران غير واضح. ورسمياً قالت الحكومة في بيان إنها جاءت لـ "ترتيبات الزيارة الأربعينية".

وتزامنت زيارة الشمري مع التسريبات الأخيرة حول احتمال استخدام إيران الأراضي العراقية للرد على إسرائيل.

برلمانية تتهم وزارة

الهجرة بـ"هدر" أموال

النازحين بطرق غير

مشروعة"

□ متابعة / المدى

اتهمت النائبة فيان دخيل، أمس الاثنين، وزارة الهجرة والمهجرين في الحكومة الاتحادية بـ"هدر" الأموال المخصصة للنازحين بطرق "غير مشروعة".

وقالت دخيل خلال افتتاحها مكتباً جديداً لتوزيع البطاقة الوطنية للنازحين في محافظة دهوك، إن ذلك يزيد من معاناة العائلات التي تعيش في المخيمات.

وأضافت أن "الحكومة الاتحادية خصصت موازنة ضخمة لوزارة الهجرة، إلا أن الوزارة تقوم بصرف هذه الأموال على غير المستحقين، بينما يتترك النازحون في المخيمات دون تلقي أية تعويضات تذكر، مما يجعل مستقبلهم في تلك المخيمات مجهولاً ومعدداً".

وأشارت دخيل إلى أن "عدداً كبيراً من النازحين العائدين إلى مناطقهم الأصلية في سنجان لم يحصلوا حتى على منحة الـ4 ملايين دينار التي وُعدوا بها، في حين تم تسليم شيكات لبعض العائدين دون أن تصرف تلك الشيكات، مما أضاف طبقة أخرى من التعقيد والصعوبات للعائدين".

كما أكدت دخيل أن "منطقة سنجان ما زالت تعاني من نقص حاد في الخدمات الأساسية مثل الماء والكهرباء والرعاية الصحية"، متسائلة عن كيفية تشجيع النازحين على العودة إلى مناطقهم في ظل هذه الظروف الصعبة والافتقار إلى البنية التحتية الأساسية".

وأوضحت أن "هذه العوامل تجعل العودة إلى سنجان أمراً محفوفاً بالتحديات"، مشيرة إلى ضرورة أن "تتحمل الحكومة الاتحادية مسؤوليتها تجاه تحسين الأوضاع الإنسانية للنازحين في المخيمات والعائدين منهم إلى مناطقهم الأصلية".

من التلوث التي تهدد المنطقة، مؤكداً أن "البصرة من أكثر المدن تضرراً بالتلوث بمختلف أنواعه".

أوضح قاسم، أن تلوث المياه يعد من أبرز التحديات البيئية في المدينة، حيث تتميز جودة المياه في البصرة بالسوء مقارنة ببقية مناطق العراق، وذلك بسبب مياه المجاري والمخلفات الصناعية والزراعية".

وأشار قاسم إلى أن كمية المجاري التي ترسى في شط العرب تقدر، وفقاً للمراقبين، بحوالي 7 متر مكعب في الثانية، وهو رقم خطير جداً". وأوضح أن هذا التلوث يشمل مواد خطيرة مثل الكاديوموم والعديد من الملوثات البيئية الأخرى التي تضر بجودة المياه في البصرة.

إضافة إلى تلوث المياه، أكد قاسم أن "أخطر أنواع التلوث في البصرة يتمثل في تلوث الهواء الناجم عن حرق الغاز المصاحب لاستخراج النفط". وأوضح أن هذا النوع من التلوث يؤثر بشكل مباشر على صحة المواطنين، مشيراً إلى أن "حرق الغاز يؤدي إلى انبعاثات سامة تضر بالجهاز التنفسي".

وفي إطار سعيه لفهم تأثيرات التلوث على الصحة العامة، أشار إلى أنه أجرى في عام 2019 بحثاً علمياً ضمن متطلبات دراسته، حيث قام بجمع عينة من 1000 مريض. ووجد أن نسب الإصابة بالسرطان كانت مرتفعة جداً في هذه العينة، ولا يزال الارتفاع مستمراً، مما يسلب الضوء على العلاقة المحتمة بين التلوث البيئي في البصرة وارتفاع حالات السرطان بين سكانها.

وقال قاسم إن الوضع البيئي في البصرة يشكل تهديداً كبيراً على صحة السكان ورفاهيتهم، داعياً إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للحد من التلوث وتعزيز جهود حماية البيئة في المنطقة.



بدأت عضو مجلس محافظة البصرة، وجدان المالكي، في حديثها مع (المدى) بالإشارة إلى أن "التلوث البيئي في المحافظة أصبح أزمة تترك حياة أهليها".

وأوضحت أن "أبرز مصادر هذا التلوث هو حرق الغاز المصاحب لاستخراج المشتقات النفطية، وهو ما يسبب انبعاثات كربونية ضارة في الجو. وفي فصل الشتاء، تتفاقم المشكلة مع سقوط الأمطار، حيث تتراكم

مفتاح التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية

اللجنة الأمنية العليا تكشف استعدادات وتوجيهات جديدة للتعهد السكاني

□ بغداد / المدى



أعلنت اللجنة الأمنية العليا للتعهد السكاني في العراق، عن استعداداتها لإجراء الإحصاء، مشيرة إلى وضع ضوابط وتعليمات مصاحبة لضمان سير العملية بنجاح. وقال وكيل وزارة الداخلية، رئيس اللجنة الأمنية العليا، الضيق عادل عباس الخالدي، خلال مؤتمر صحفي أمس الاثنين، إن "الوزارة تولت وضع الاستعدادات لإجراء التعهد السكاني لسنة ٢٠٢٤، كما تم تكليفها بتأمين التعهد العام وتسهيل تحرك المكلفين بإجراء الإحصاء بالتعاون مع وزارة التخطيط".



الجغرافي والديموغرافي، وهو ما يسهم في تحسين جودة الخدمات العامة وتوجيه الاستثمارات بشكل أكثر كفاءة.

وبين الاقتصادي، أن "البيانات المستخلصة من التعهد السكاني توفر قاعدة معرفية دقيقة حول الاحتياجات السكانية في مختلف المناطق، مما يساعد في توجيه الموارد الحكومية بشكل عادل". وأضاف أن "هذه البيانات تساهم في تحديد الأولويات التنموية للمناطق ذات الكثافة السكانية العالية، والتي قد تحتاج إلى مزيد من الاستثمارات في البنية التحتية مثل المدارس والمستشفيات ووسائل النقل". وأشار الجنابي إلى أن "التعداد السكاني يلعب دوراً مهماً في جذب الاستثمارات، حيث يعتمد المستثمرون على هذه البيانات لتحديد الأسواق المستهدفة والفرص المتاحة في كل منطقة، مما يساهم في تحفيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل".

كما لفت إلى أهمية التعهد في دعم برامج الدعم الاجتماعي، حيث يمكن من خلاله تحديد الفئات الأكثر حاجة للمساعدات المالية والخدمات، مما يساهم في تحسين مستويات المعيشة في المناطق الأكثر فقراً. وأكد أن "إجراء التعهد السكاني في الوقت المحدد يعد عنصراً مهماً في استدامة النمو الاقتصادي في العراق، ويساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير معلومات استراتيجية تدعم اتخاذ القرارات في السياسات الاقتصادية والتخطيط المستقبلي".

يُذكر أن العراق لم يُجرِ تعداداً سكانياً شاملاً منذ عام ١٩٩٧، وهو ما يجعل إجراء التعهد في الفترة القادمة خطوة ضرورية لتطوير السياسات التنموية المستقبلية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

يتميز عن التعدادات السابقة. وبين أن "هناك رسالة أحملها وهي أن العدادين سيبدأون مهامهم في يوم ١٤ من الشهر الجاري حيث سينتشر في أماكن عملهم للكشف عن المناطق وجمع بعض المعلومات الأولية". من جانبه، أكد المختص في الشأن الاقتصادي، طه الجنابي، على أهمية إجراء التعهد السكاني في العراق في الوقت المحدد، مشيراً إلى أنه خطوة حيوية لضمان التخطيط السليم والمستدام في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وأوضح أن "التعداد السكاني يعتبر أداة أساسية لجمع بيانات دقيقة وشاملة حول عدد السكان وتوزيعهم

المكلفين من ملاكات وزارة الصحة والوزارات الأخرى ممن لديهم كتب رسمية". رئيس غرفة عمليات التعهد ضياء كاظم أوضح بدوره، "نحن أمام استحقاق وطني وحدث مهم وهو التعهد السكاني، فالعراق لم يجرِ تعداداً سكانياً منذ العام ١٩٩٧، وهذا التعهد

بإجراء التعهد". ميري أكد أيضاً أنه "يسمح للمخولين من الجهات الأمنية ومديرية الإحصاء والعدادين والموظفين المخولين بالتحرك وكذلك الصحفيين والإعلاميين المخولين الذين يحملون الباجات التعريفية"، مشيراً إلى أنه "يستثنى من حظر التجوال جميع

وضعت الخطة الأمنية اللازمة للتعهد السكاني". وأضاف "سيتم فرض حظر للتجوال يومي ٢٠ و ٢١ من الشهر الجاري لتلقي حركة المواطنين والسيارات والقطارات بين المدن والأقضية والريف باستثناء الحالات الإنسانية والضرورية لتسهيل حركة المكلفين

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد مقداد ميري، إنه "بموجب الأمر الديواني تم تشكيل اللجنة الأمنية للتعهد، وعندما شُكلت قامت بعدة خطوات في بغداد والمحافظات بما فيها إقليم كردستان وأمنت الحماية للأفراد والمراكز والأجهزة المخصصة للتعهد، وقد

الكرادة تودع أشجارها: توسعة الطرق تثير جدلاً حول مستقبل البيئة في بغداد!

□ المدى/خاص



يعبر آخرون عن قلقهم من غياب الحلول البديلة التي تراعي الحفاظ على المساحات الخضراء وتعويض خسارة الأشجار عبر التخطيط لمناطق خضراء جديدة أو إعادة زراعة الأشجار. وفي ظل الانتقادات، لم تصدر الجهات المسؤولة حتى الآن توضيحاً حول إمكانيات تحسين التصميم العام للمشروع بحيث يحقق التوازن بين احتياجات التوسعة وحماية البيئة. وصرح المختص البيئي، علاء السعدي، خلال حديث لـ(المدى)، أن "قطع الأشجار في منطقة الكرادة داخل ضمن مشروع توسعة الشوارع وفق الاختناقات المرورية، دون وضع خطط مدروسة أو بدائل بيئية، سيؤدي إلى أضرار كبيرة على المدى الطويل. وأوضح أن "الأشجار تلعب دوراً مهماً في تحسين جودة الهواء وتقليل تلوثه من خلال امتصاص ثاني أكسيد الكربون وإطلاق الأوكسجين، كما توفر الظل وتساهم في

تلطيف درجات الحرارة المرتفعة، خاصة في ظل التغيرات المناخية التي تؤدي إلى صيف حار في العراق". وأضاف أن "إزالة الأشجار بشكل عشوائي دون إعادة زراعة أو توفير مساحات خضراء بديلة سيؤثر سلباً على الصحة العامة ويزيد من مستويات التلوث البيئي، مما قد يتسبب بزيادة الأمراض المرتبطة بالجهاز التنفسي لدى السكان المحليين". كما حذر من أن "فقدان المساحات الخضراء قد يسهم في زيادة التصحر في المنطقة، وهو تحد بيئي كبير يواجه العراق في السنوات الأخيرة". وختم المختص بالقول إن "التخطيط البيئي السليم يتطلب تحقيق توازن بين احتياجات البنية التحتية ومتطلبات الحفاظ على البيئة، داعياً الجهات المسؤولة إلى تبني سياسات أكثر استدامة تضمن الحد من الأضرار البيئية وتعزز من جودة الحياة في المدينة".

بدأت السلطات المحلية في بغداد المرحلة الثالثة من مشروع قطع أشجار منطقة الكرادة داخل، كجزء من الجهود الرامية لتوسعة الشوارع وتخفيف الاختناقات المرورية المزمنة في المنطقة، دون توفير أية بدائل للحفاظ على الأشجار أو نقلها. هذه المرحلة، التي تأتي استكمالاً للمرحلتين السابقتين، تتضمن إزالة عدد كبير من الأشجار القديمة التي تعتبر جزءاً من تراث المنطقة وبيئتها. وأثار القرار جدلاً واسعاً بين سكان الكرادة، حيث يرون أن الأشجار تمثل جزءاً من تاريخ وجمالية المنطقة، وتساهم في تلطيف أجوائها وسط الطقس الحار. من جانبهم، يرى مؤيدو المشروع أن التوسعة ضرورية لمعالجة الزحام اليومي الذي يعاني منه الأهالي، فيما

بغداد . . تسجيل

733 مخالفة لأصحاب

المولدات خلال

40 يوماً!



متابعة / المدى

يدير مجلس محافظة بغداد، إدخال نظام (الأمته) في عمل المولدات الأهلية والحكومية، فيما سجل ٧٣٣ مخالفة خلال ٤٠ يوماً. وقال رئيس لجنة النقط والطاقة في المجلس صفاء المشهداني إن المجلس حدد خلال شهري تشرين الأول، وكذلك تشرين الثاني الحالي تسعيرة موحدة للمولدات الحكومية والأهلية في بغداد، وهي ١٢ ألف دينار للخط الذهبي و٨ آلاف دينار للنهاري و٦ آلاف دينار للخط الليلي، داعياً جميع المتعهدين إلى الالتزام بهذه التسعيرة. وحث المشهداني المواطنين على التقدم بشكاواهم إلى لجنة الطاقة المحلية أو المجالس البلدية والمحلية والوحدات الإدارية من أجل محاسبة المخالفين.

ولفت إلى أن اللجنة تدرس بالتنسيق مع لجنة الحوكمة الإلكترونية في المجلس إدخال نظام (الأمته) في عمل جميع المولدات الأهلية والحكومية من خلال استحداث تطبيق إلكتروني يتم فيه تخزين المعلومات الخاصة بأي مولد سواء التسعيرة أو عدد المشتركين، علاوة على العمل بموضوع الجباية الإلكترونية من خلال هذا التطبيق بموجب نظام سيتم الشروع به حال استكمال الموافقات اللازمة من الجهات ذات العلاقة.

وبين المشهداني أن تطبيق النظام سيقضي على جميع المحسوبية والمنسوبة في عمل المولدات، وكذلك تلافي أي تواطؤ من قبل مسؤولي الوحدات الإدارية أو دوائر الكهرباء المحلية مع المتعهدين، لأن التعامل سيكون إلكترونياً لا يمكن التدخل به من أي طرف.

هل ينجح العراق في القضاء على السوق الموازية بعد إنهاء منصة الدولار؟

متابعة / المدى

وصادق مجلس الوزراء العراقي في السابع من فبراير/شباط ٢٠٢٣ على قرار مجلس إدارة البنك المركزي العراقي بتعديل سعر صرف الدولار مقابل الدينار، وفق ما يأتي: ١٣٠٠× دينار للدولار سعر الشراء من وزارة المالية. ١٣١٠× نائين للدولار سعر البيع للمصارف.

١٣٢٠× دينار للدولار سعر البيع من قبل المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية للمستفيد النهائي. وأوضح التعميم في تصريح صحفي، أن البنك المركزي العراقي يعمل على إنهاء الاعتماد على المنصة الحالية للتحويلات، والانتقال إلى نظام يعتمد على العلاقات المباشرة بين المصارف العراقية والبنوك العالمية.

وأشار إلى أن بعض المصارف العراقية جاهزة للعمل بهذا النظام الجديد، لكن بنوكاً أخرى بحاجة إلى تطوير قدراتها، وتوقع أن يؤدي هذا التحول إلى بعض الاضطرابات في السوق خلال الفترة الانتقالية، لكنه أكد أن الحكومة تعمل على دعم المصارف لتجاوز هذه المرحلة بنجاح. وأوضح التعميم أن الحكومة العراقية، ممثلة بالبنك المركزي، تخطط لتقييم جميع المصارف العراقية وتأهيلها للعمل بالنظام الجديد، وذلك بالتعاون مع شركات تدقيق مالي عالمية، مؤكداً أن هذه الخطوات تهدف إلى تعزيز استقرار النظام المصرفي العراقي وزيادة كفاءته، مما سينعكس إيجاباً على الاقتصاد العراقي بشكل عام.

الجديدة ستضمن توفير الدولار بسعر رسمي ثابت، مما يزيل أية مخاوف بشأن تمويل التجارة غير القانونية، منوهاً إلى أن السوق الموازية ستظل تواجه تحديات بسبب الإجراءات الرقابية المشددة. ودعا قصي التجار غير النظاميين إلى الانتقال للتعامل عبر القنوات الرسمية، مؤكداً أن هناك إمكانيات لاندماج بعض المصارف العراقية لتشكيل كيان مصرفي جديد قادر على ممارسة التجارة الدولية بحرية، وذلك بالتنسيق مع البنك المركزي العراقي والفيديري الأمريكي. وفي مطلع عام ٢٠٢٣، أعلن العراق

القضاء على السوق الموازية ويضيف قصي أن هذه الخطوة ستقضي على التجارة غير القانونية التي تعتمد على شراء الدولار من مصادر غير رسمية أو ما يعرف بالسوق الموازية. ويشير إلى أن المصارف التي تواجه قيوداً بشأن التعامل بالعملة الأجنبية تخضع حالياً لتقييم من قبل شركة (أوليفر وايمن)، بهدف تطوير قدراتها في مجال التحويلات المالية، متوقفاً أن يتمكن العديد من هذه المصارف من استئناف أعماله الدولية بعد استيفاء المتطلبات المطلوبة.

وشدد الخبير الاقتصادي على أن الآلية الجديدة ستضمن توفير الدولار بسعر رسمي ثابت، مما يزيل أية مخاوف بشأن تمويل التجارة غير القانونية، منوهاً إلى أن السوق الموازية ستظل تواجه تحديات بسبب الإجراءات الرقابية المشددة. ودعا قصي التجار غير النظاميين إلى الانتقال للتعامل عبر القنوات الرسمية، مؤكداً أن هناك إمكانيات لاندماج بعض المصارف العراقية لتشكيل كيان مصرفي جديد قادر على ممارسة التجارة الدولية بحرية، وذلك بالتنسيق مع البنك المركزي العراقي والفيديري الأمريكي. وفي مطلع عام ٢٠٢٣، أعلن العراق



مستقبل المنطقة والعالم على مفترق طرق

قادة قمة الرياض: المطلوب وقف الحرب في غزة ولبنان وتنفيذ القرارات الدولية

متابعة / المدى



أجمع عدد من قادة الدول العربية والإسلامية، أمس، على رفض حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، واستمرار العدوان على لبنان، مطالبين بمزيد من التضامن والتعاون لمواجهة التحديات، وتنفيذ القرارات الدولية.



ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في كلمته أمام القمة العربية - الإسلامية غير العادية، إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن 2733، القاضي بوقف العدوان الإسرائيلي، وتأمين وصول الاحتياجات الإنسانية إلى قطاع غزة، وانسحاب الاحتلال من القطاع، وتولي دولة فلسطين مسؤولياتها السيادية، وإعادة النازحين إلى بيوتهم، تمهيداً لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال. ورفض عباس «المخططات الإسرائيلية لفصل غزة عن الضفة والقدس، أو الانتقاص من مسؤولية دولة فلسطين،



ووقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال وجرائم القتل وإرهاب المستوطنين، كما طالب مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة بتعليق عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة. وعبر الرئيس الفلسطيني عن دعم

تهدد حاضره ومستقبله، فهو يعاني من اعتداء إسرائيلي صارخ ينتهك أسس قواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، التي وضعت لحماية المدنيين في النزاعات المسلحة». وأوضح ميفاتي أن العدوان الإسرائيلي المتعمد على لبنان «تسبب في خسائر إنسانية فادحة، حيث تجاوز عدد الضحايا حتى الآن أكثر من 3000 شخص، والجرحى أكثر من 13 ألفاً، إلى جانب إجبار نحو مليون ومائتي ألف لبناني على النزوح». ودعا نجيب ميفاتي دول الإقليم والعالم إلى «احترام خصوصية لبنان ودعمه بوصفه نموذجاً تعديدياً يقدر به في المجتمعات التعددية كافة»، وإلى «الامتناع عن التدخل في شؤونه الداخلية عبر دعم هذه الفئة أو تلك بل دعم لبنان الدولة والكيان». وشدد رئيس الوزراء اللبناني على أهمية الدفع في الوصول إلى وقف فوري لإطلاق النار وبدء تنفيذ هذا القرار مدخلاً لاستقرار دائم». إلى ذلك، حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، من أن القمة تعقد في ظرف إقليمي شديد التعقيد، وعدوان مستمر لأكثر من عام، على قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان، وسط صمت مخجل وعجز فادح من المجتمع الدولي. وأشار إلى أن «مستقبل المنطقة والعالم أصبح على مفترق طرق، وما يحدث من عدوان غير مقبول على الأراضي الفلسطينية واللبنانية، يضع النظام الدولي بأسره على المحك». من جهته، قال العاهل الأردني عبد الله الثاني، إن «هذه الحروب يجب أن

بكشف تفاصيل مثيرة.. تايوان تغلق قضية "تفجيرات البيجر"

متابعة / المدى

سباق التسليح بين روسيا والناثو.. من صاحب الكفة الراجحة؟

متابعة / المدى

أظهرت دراسة حديثة أن دول حلف شمال الأطلسي (الناثو) لا تزال متفوقة عسكرياً على روسيا، بغض النظر عن التسليح في عهد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وجاء في الدراسة التي أجريت بتكليف من منظمة غرينبيس: "فقط عندما يتعلق الأمر بالأسلحة النووية يكون هناك تعادل بين الجانبين". وبحسب الدراسة، تتفوق دول الناثو حالياً على قواتها المسلحة حوالي عشرة أضعاف الأموال التي تنفقها روسيا على قواتها (1.19 تريليون دولار مقابل 127 مليار دولار). وحتى بدون الإنفاق الأميركي ومع الأخذ بعين الاعتبار الفارق في القوة الشرائية، تظل كفة الناثو راجحة (430 مليار دولار مقابل 300 مليار دولار). وفيما يتعلق بأنظمة الأسلحة الكبيرة، يتفوق الناثو بمقدار ثلاث مرات على الأقل على روسيا.

وجاء في الدراسة: "على سبيل المثال تمتلك دول الناثو 5406 طائرات مقاتلة (من بينها 2073 مقاتلة في أوروبا)، في حين تمتلك روسيا 1026 مقاتلة فقط". علاوة على ذلك أشارت الدراسة إلى أن روسيا لديها فجوة تكنولوجية كبيرة مقارنة بحلف شمال الأطلسي في العديد

أفاد مكتب التحقيقات التابع لوزارة العدل التايوانية، أمس، بأن البيانات الجرمية أظهرت عدم وجود سجلات لتصدير شركة "غولد أبوللو" التايوانية لأجهزة بيجر طراز "إيه. آر-924" إلى لبنان. وأضاف أن "إنتاج أجهزة البيجر التي تم تفجيرها في لبنان تم خارج تايوان". وأكد الادعاء العام في تايبيه عدم ضلوع أفراد أو شركات تايوانيين في تفجير أجهزة الاتصال العائدة لحزب الله. وقُتل 12 شخصاً وأصيب ما يقرب من 3 آلاف آخرين عندما انفجرت أجهزة اتصال لاسلكية يستخدمها أعضاء حزب الله بشكل متزامن في أنحاء لبنان. ووفقاً لمصدر أمني لبناني كبير ومصدر آخر، فإن المتفجرات التي كانت موجودة داخل الأجهزة زرعتها جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد). وفي وقت سابق، أفادت صحيفة "نيويورك تايمز" بأن أجهزة النداء اللاسلكية "بيجر" التي انفجرت بأيدي عناصر حزب الله بشكل متزامن يوم الثلاثاء، تم تصنيعها في تايوان وقامت إسرائيل بتفكيكها قبل وصولها إلى لبنان. وعقب الحادث، صرح هسو تشينج كوانغ، مؤسس شركة غولد أبولو التايوانية بأن أجهزة المناداة (البيجر) التي انفجرت في لبنان ليست من تصنيع شركته. وأضاف: "المنتج ليس تابع لنا. إنه فقط يحمل علامتنا التجارية".

والاستعداد العملي، كما تهين دول الناثو على سوق الأسلحة العالمية بأكثر من 70 بالمئة من إجمالي المبيعات. تجدر الإشارة إلى أن معدي الدراسة هما هيربرت فولف، الذي ترأس مركز بون الدولي للتحويل (BICC) لمدة ثمانين سنوات وأجرى دراسات في معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI)، وباحث السلام كريستوفر شتاينميتس. وكتب الباحثان: "بدلاً من زيادة التسليح، ينبغي استغلال التفوق التقني الحالي للناثو - إلى جانب الاستعداد لتصعيد نووي محتمل من الجانب الروسي - كفرصة لإعداد وتنفيذ مبادرات سياسية للحد من التسليح، والتي من شأنها أن تخلق ثقة جديدة وتسمح بالتحقق من الإمكانيات العسكرية لكل من الجانبين، على الأقل في أوروبا". ويرى الباحثان أن نقطة البداية الأولى يجب أن تكون إنقاذ اتفاق "نيو ستارت" للحد من الأسلحة النووية الاستراتيجية، وهو حجر الزاوية الأخير المتبقي في الحد من التسليح النووي بين الشرق والغرب.

جبهة لبنان.. تفاؤل ينغصه هاليفي ومسار مفاوضات غزة

متابعة / المدى

والإسرائيليون، بما فيها سياسة "الإنقاذ الحاسم" التي تسمح لإسرائيل بتحديد التهديدات الأمنية بنفسها، حال لم ينجح الجيش اللبناني في ذلك، وفق مصادر سكاى نيوز عربية.

وقد قال ميفاتي إن بيروت اليوم أمام فرصة لتكون الدولة فيها صاحبة القرار الأول والأخير، مبدياً استعداد لبنان لتنفيذ القرارات الدولية وتعزيز وجود

الجيش في الجنوب. لكن إشارات التفاؤل هذه كلها، لا تلغي حقيقة مصادقة رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي على توسيع العملية البرية في جنوبي لبنان. كما أن 13 شهراً من الحرب الدائرة في غزة، لم يقطعها إلا أسبوع هدنة وحيث، مضى كالمسح البرق في تشرين الثاني/نوفمبر الفائت، رغم سيول من

جولات التفاوض، وزيارات المبعوثين إلى عواصم الوساطة، والتصريحات المبشرة باقترب انتهاء القتال، ومهما تباينت حسابات جبهة لبنان عن جبهة غزة، فإن هذه التجربة الطويلة، تؤكد المؤكد أمام اللبنانيين، بأن الحرب لا تنتهي فعلياً، إلا برؤية توافقية المتحاربين على اتفاق وقف القتال. وأكد مسؤول في حزب الله اللبناني،



متابعة / المدى

نقى الكرملين، أمس الإثنين، صحة تقارير ذكرت أن الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب أجرى اتصالاً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ووصف الأنباء بأنها محض خيال. وذكر المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن بوتين ليست لديه خطط محددة للتحدث إلى ترامب في الوقت الراهن. وذكرت صحيفة "واشنطن بوست"، أن ترامب، تحدث هاتفياً إلى بوتين، يوم الخميس، وناقش الحرب في أوكرانيا. وقالت الصحيفة نقلاً عن أشخاص مطلعين على المحادثة، إن ترامب حث بوتين على عدم تصعيد الحرب في أوكرانيا. ونقلت الصحيفة عن أشخاص عدة على اطلاع على المحادثة لم يكشفوا هوياتهم، أن ترامب ذكر بوتين بالوجود العسكري الأميركي الكبير في أوروبا. وأشارت الصحيفة إلى أن ترامب أعرب أيضاً عن اهتمامه بإجراء مزيد من المحادثات للبحث في إيجاد "حل للحرب في أوكرانيا قريباً". ويشدد ترامب على أن بإمكانه إنهاء الحرب الأوكرانية في "يوم واحد"، وحتى قبل توليه منصبه، مفضلاً أن ذلك قد يتم عبر اتفاق يتطلب من كييف التنازل عن بعض أراضيها لموسكو.

ورغم تأكيد تقارير إسرائيلية أن تل أبيب تدرس إمكانية وقف إطلاق النار في الجبهة الشمالية والحديث عن تحقيق تقدم في المحادثات بشأن التهدئة، إلا أن هيئة البث الإسرائيلية أعلنت أن رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي قد صادق على توسيع العملية البرية في جنوبي لبنان. وفي 23 أيلول/سبتمبر الماضي، كثفت إسرائيل غاراتها على لبنان وخصوصاً معازل حزب الله، وفي 30 من الشهر ذاته أطلقت عملية برية في الجنوب. ويعلن حزب الله بين الحين والآخر أنه تصدى لمحاولات تسلل قوات إسرائيلية إلى داخل الأراضي اللبنانية، وأن مقاتليه اشتبكوا مع جنود إسرائيليين على الحدود.



تبعث بالتفاؤل الأخبار الصادرة من لبنان، وتوحي بأن جنود الجيش الإسرائيلي العاملين في الجنوب اللبناني حزموا أمتعتهم وهموا بالعودة. أبرز إشارات التفاؤل كشفها صحيفة يديعوت أحرونوت بأن إسرائيل والولايات المتحدة ولبنان تبادلوا مسودات اتفاق وقف إطلاق النار، ونقلت الصحيفة نفسها عن مصادر أن المجلس الأمني الإسرائيلي المصغر ناقش مستجدات مفاوضات التسوية، وأن هناك فرصة جيدة للتوصل إلى اتفاق في لبنان. وفي واشنطن يحل وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر بعد زيارة سرية لموسكو، ناقش خلالها الدور الروسي في ضبط الحدود اللبنانية السورية، وهو ما يرتب على دمشق مسؤولية منع تهريب الأسلحة عبر أراضيها إلى لبنان. زيارة ديرمر تلقفها مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، بالتصريح أن إسرائيل تريد التوصل لاتفاق ينهي الحرب مع حزب الله، متوقفاً حدوث تقدم في هذه المفاوضات، وفي وقت قريب. في لبنان يبدو ورئيس الحكومة نجيب ميفاتي أكثر بنخاً في التفاؤل، برغم التفاصيل المعقدة التي تحتويها مسودة التسوية المتداولة مع الأميركيين

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

ترامب يحظى بالغلة كاملة . . والديمقراطيون تحت وطأة الصدمة



محمد علي الحيدري

للتحشيد من أجل " حماية الديمقراطية" دون تفاصيل عن كيفية اصلاح النظام المكسور بحسب تعبير كثيرين. لكن عندما أظهرت استطلاعات الرأي أن الاقتصاد لا يزال مشكلة المشاكل تليه تحديات الهجرة وارتفاع الأسعار باذر ترامب من جهته للتعاطي مع هذه المؤشرات فتعهد بقوة بخفض التكاليف وضبط الحدود الجنوبية مع تقديم أفكار ومبادرات تتعلق بترتيب الضرائب وتخفيضها مشددا في ذات الوقت على اللعب على وتر المخاوف الاقتصادية والمالية ومحافظا من خلال ذلك على موقع قوي في استطلاعات الرأي ما دفعه لتوجيه مزيد من الانتقادات والتهائم لمنافسته.

وقد وصلت النشوة لدى المرشح الجمهوري حدا اعتبر فيه المجموعة التي أدبنت بمهاجمة مبنى الكونغرس يوم التصديق على فوز بايدن سجناء سياسيين" وسيصدر قرارا بالعفو عنهم، وصار يصف يوم حصار مجلس النواب في العاصمة بأنه يوم للحب ونصرة الشرعية بينما الديمقراطيون يتفرجون. وطوال الحملات الانتخابية أفاد اقتصاديون بأن سياسات الرئيس السابق سترزيد من التضخم وتكاليف المعيشة اليومية وستشتر حروبا تجارية عالمية وكلها أمور ستكلف دافعي الضرائب مئات المليارات من الدولارات لكن حملة هاريس لم تستطع توظيف هذه الآراء كما ينبغي ومردت عليها مرور الكرام. ولواجهه هذه الخسارة القاسية فإن من الواضح أن الأميركيين سمحوا الإدارة الحالية واختاروا التغيير وأرادوه بإرادتهم وحصلوا عليه.

بات واضحا أن الناحب العربي والمسلم وتيارا واسعا من الغاضبين الأميركيين في الجامعات والوسط المتقف حجبا أصواتهم عن المرشحة هاريس بل ومنحها بعضهم لترامب بعد تعهده بوقف الحرب. وتشير صحف أميركية إلى أن الرأي العام الأميركي تحول لصالح ترامب بشأن القضايا التي كانت ومنذ فترة طويلة محورا لحركته السياسية، بل إن الديمقراطيين سايروه فيها وتبنوا سياسات أكثر صرامة بشأن الهجرة والجريمة في السباق الانتخابي الأخير مما يعكس مدى تأثير تركيزه الدؤوب على مسألة ضبط الحدود ومنع المهاجرين مما يصفها ب"سرقه" وظائف اللاتينيين والسود الأميركيين.

ويرى محللون محابدون أن الديمقراطيين تركوا الانتقادات الجدية لإدارة بايدن وبدلا من قبولها والإقرار بها وتسويق تبريرها، أيدت المرشحة الديمقراطية، بحكم موقعها، وبقوة سياسات رئيسها وأطلقت صرخة

نجاح حزبه في تحويل مجلس الشيوخ من اللون الجمهوري "الأزرق" الى اللون الديمقراطي "الأحمر" محققا أغلبية جمهورية مريحة لسنتين على الأقل. والحقيقة الأخرى التي سيتألم منها الديمقراطيون طويلا أن إدارة الرئيس جو بايدن التي عانت داخليا من مشكلات لا يستهان بها من قبيل التضخم والهجرة وعلاء المعيشة تبنت في جانب السياسة الخارجية خيارات كلفت الميزانية الأميركية كثيرا كالتورط في حربي أوكرانيا وغزة ويسحقون وجهات نظره بما فيها ادعاء سرقة تلك الانتخابات التي خسرها. كما أن الديمقراطيين قلقون جدا من أن يطلق ترامب في ولبته الثانية حرا أو مقيدا بمعايير سياسية خفيفة بعد حملته التي فاز فيها رغم أنه تحدى المجتمع الجنوبية وما تمثله من انتهاكات لحقوق الانسان، حرجا كبيرا لهذه الإدارة التي دفعت ثمن هذا التماهي مع سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حيث

منتقديه وتصفية الحسابات مع مخالفيه، وبأنه سيكون "نكتاتورا" منذ اليوم الأول. ولكن عندما طلب ترامب من الناخبين منحه القدرة على تحقيق كل هذه الوعود المقلقة قالوا له بحرية دون أي ضغط وعبر صناديق الاقتراع: نعم.

ويعتقد الديمقراطيون أنه، وبعد هزيمة نائبة الرئيس التي كانت على وشك أن تصبح أول رئيسة أميركية في تاريخ البلاد، سيغلب الرئيس المنتخب رغم ملفه القضائي غير اللاق أولوياته التاريخية الى البيت الأبيض كما أنه وعلى عكس انتخابات ٢٠١٦ عندما سجل ترامب انتصارا انتخابيا مفاجئا في المجمع الانتخابي وخسارة كبيرة في التصويت الشعبي، سيذهب الى واشنطن هذه المرة وهو يطالب بحقه في ولاية رئاسية واسعة.

والحقيقة أن ترامب اشتغل خلال السنوات الأربع الماضية على إعادة بناء الحزب الجمهوري على مقاساته الفكرية والسياسية مما أنتج حركة شعبية تحمل المرشحين تقديرات متقاربة للفوز. ويعود سبب هذا الإيمان الديمقراطي بالانتصار لأسباب عديدة أهمها فناعتهم بأن المرشح الجمهوري قاد حملة انتخابية وصفوها بأنها "ظلامية" وتندر بالتميز والعنصرية والتقسيم وغيرها، وكانوا يراهنون على وعي الناخبين في وقفه عند صناديق الاقتراع خاصة وأنه أكد صراحة وعلى الملأ أنه سيستخدم القوة ضد خصومه السياسيين، وسيطره الاثاف من الموظفين الفيدراليين، كما سيرحل بالإكراه العسكري ملايين المهاجرين حتى لو كانوا شرعيين، ويتخلى عن حلفاء أميركا في الخارج، ويستخدم الحكومة كأداة لمراقبة

صدم الديمقراطيون بنتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية التي أعادت المرشح المثير للجدل والرئيس السابق دونالد ترامب للبيت الأبيض مؤيدا ليس بالعدد الكافي من المندوبين في المجمع الانتخابي وحسب وإنما بفوز ساحق على مستوى التصويت الشعبي أيضا.

ومما زاد الطين بله أن الجمهوريين استعادوا أغليبيتهم في مجلس الشيوخ مما سيفتح الطريق واسعا أمام الرئيس المنتخب لتنفيذ أجنداته في السياسة والاقتصاد والهجرة وحقوق المرأة والصحة. وفي ردود الفعل ذهبت صحيفة نيويورك تايمز الى وصف هذا الفوز المذهل بأنه "غزو للأمة، ليس بالقوة ولكن بنفويض شعبي هذه المرة"، ورأت أن الولايات المتحدة تفق بعد هذا التطور على "حافة حكم استبدادي لم يسبق له مثيل في تاريخها".

كان الديمقراطيون مقتنعين بإمكانية تحقيق كامالا هاريس الفوز رغم الظروف التي أحاطت بترشيحها ورغم أن استطلاعات الرأي كانت تعطي كلا المرشحين تقديرات متقاربة للفوز. ويعود سبب هذا الإيمان الديمقراطي بالانتصار لأسباب عديدة أهمها فناعتهم بأن المرشح الجمهوري قاد حملة انتخابية وصفوها بأنها "ظلامية" وتندر بالتميز والعنصرية والتقسيم وغيرها، وكانوا يراهنون على وعي الناخبين في وقفه عند صناديق الاقتراع خاصة وأنه أكد صراحة وعلى الملأ أنه سيستخدم القوة ضد خصومه السياسيين، وسيطره الاثاف من الموظفين الفيدراليين، كما سيرحل بالإكراه العسكري ملايين المهاجرين حتى لو كانوا شرعيين، ويتخلى عن حلفاء أميركا في الخارج، ويستخدم الحكومة كأداة لمراقبة

عن الانتماء ودوره في الحياة

هذا الإحساس يساهم في تشكيل هوية الفرد بشكل واضح، ويعزز من قدراته، حيث يكون لديه شعور بالانتماء إلى ثقافة معينة، أو تاريخ مشترك أو مجموعة قيمية، مما يمنحه إرشادا وتوجيها في اتخاذ قراراته وتحديد أهدافه في الحياة، كما يساهم الانتماء بشكل كبير في بناء وتقوية العلاقات الاجتماعية. عندما يشعر الشخص بأنه جزء من مجموعة معينة، يصبح أكثر استعدادا للتعاون والتواصل مع الآخرين، ويشجع على تطوير العلاقات الإنسانية العميقة، ويعزز من التفاهم والثقة بين الأفراد.

إن العلاقات الاجتماعية المبنية على الانتماء تتمس بالقوة والاستمرارية، مما يساهم في بناء مجتمع متماسك ومتعاون. فالانتماء هو أحد أهم العوامل التي تؤدي إلى الشعور بالسعادة والرضا في الحياة. الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته، ويحتاج إلى الشعور بالتقدير والقبول من الآخرين. عندما يشعر الفرد بالانتماء، يقول لديه شعور بالراحة والرضا، ويعتقد بأنه جزء من شيء أكبر منه. الانتماء إلى الأسرة، أو الأصدقاء، أو المجتمع يساعد الشخص على تجاوز الشعور بالوحدة والعزلة، ويكسبه من الشعور بالسعادة والرضا عن حياته. وهذا ما يقلل من مستويات التوتر والقلق

الانتماء هو أحد المشاعر الإنسانية الأساسية التي تعبر عن إحساس الفرد بكونه جزءاً من مجموعة أو مجتمع معين. هذا الشعور يمنحه الأمان، ويعزز من قيمته الذاتية، ويساعده على تحديد هويته ومكانته في المجتمع، ويُعد محورا أساسيا في الحياة الإنسانية، ويرتبط بالعديد من الجوانب الاجتماعية والنفسية التي تؤثر في سلوك الفرد وتفاعله مع محيطه. فمما أهمية الانتماء ودوره في حياته، وكيف يؤثر في مختلف جوانب حياتنا؟ إن الانتماء يوفر للفرد شعورا بالأمان والاستقرار النفسي، حيث يشعر الشخص بالانتماء إلى مكان معين أو جماعة معينة؛ مما يتيح له فرصة للتفاعل بثقة أكبر مع محيطه. هذا الشعور يساعد الفرد على تجاوز الكثير من المخاوف والتحديات التي قد يواجهها في الحياة، ويمدحه القدرة على مواجهة الصعاب بعقلية إيجابية، عندما يعرف الفرد أن هناك مجموعة من الأشخاص يدعمونه ويتبنون إلى نفس القيم والمبادئ، فإنه يشعر براحة نفسية تساعد على التوازن في حياته. ويلعب دورا كبيرا في تحديد هوية الفرد وتشكيل نظرته إلى ذاته. فعندما يشعر الشخص بأنه جزء من مجموعة أو مجتمع معين، يمكنه فهم من هو" وماذا يمثل؛ وما هي السليم التي يؤمن بها".

الانتماء يلعب دوراً مهماً في الحياة، ويعزز من القيم والأخلاق داخل المجتمع، ويسهم في نشر قيم الاحترام والتعاون والمشاركة، ويشجع الأفراد على التحلي بالصدق والأمانة والعدالة، لأنه يشعر بمسؤوليته نحو المجموعة التي ينتمي إليها. هذا الإحساس يساهم في خلق بيئة مجتمعية صحية مبنية على أسس أخلاقية متينة، كما يؤدي دوراً مهماً ورئيساً في دفع الشخص للعمل من أجل تحسين وطنه والمساهمة في ازدهاره، ويشعره بالمسؤولية تجاه قضايا وطنه، ويتطلع دائما لدعمه وتطويره.

الانتماء الوطني بكل بساطة يُعزز من شعور الفرد بالفخر والاعتزاز بترابه وثقافته، ويجعله يسعى للحفاظ على هوية وطنه وتاريخه. بقي أن نقول أن الانتماء يُعد من القيم السامية التي تركز عليها حياة الإنسان، فهو يعزز من شعوره بالأمان والاستقرار، ويجو هويته، ويفخره على تحقيق الإنجازات وتقديم الدعم لمن حوله. بدون الانتماء، قد يشعر الفرد بالعزلة والضياع، ويواجه صعوبة في تحديد دوره ومكانته في المجتمع، وهو أساس البناء المجتمعي والأخلاقي، ويسهم في خلق مجتمع متماسك تسوده القيم الإنسانية النبيلة، ويسعى أفرادها لتحقيق الخير للجميع.



عبد الكريم البليخ

التي قد يشعر بها، ويعزز من الحالة النفسية للفرد، مما يقلل من احتمالية تعرضه للعديد من المشاكل الصحية المرتبطة بالضغوط النفسية، مثل أمراض القلب أو الاكتئاب. أضف أن الانتماء إلى الأسرة، وهذا ما يشعر كل فرد بأنه جزء من كيان يجمعه بالحب والاحترام، ويدفع الأفراد إلى تقديم الرعاية والدعم لبعضهم البعض، ويعزز من تماسك الأسرة واستقرارها. كذلك، الانتماء إلى المجتمع يساعد على تحقيق استقرار أكبر، حيث يتشارك الأفراد في بناء مجتمع قوي، ويشعر كل منهم بمسؤوليته تجاه الآخرين.

النجاح والإنجاز والسعي إليه في الحياة. فعندما يكون لدى الشخص شعور بالانتماء إلى مجموعة أو مجتمع، فإنه يسعى لتحقيق إنجازات تساهم في رفعة وتطوير هذا المجتمع. هذا الشعور يخلق لدى الفرد رغبة في تقديم أفضل ما لديه، سواء كان ذلك في العمل، أو في التعليم، أو حتى في الأنشطة الاجتماعية. وهذا ما يحفز الفرد على تطوير نفسه وخدمة المجتمع الذي ينتمي إليه، ما يساهم في تحقيق التطور الشخصي والاجتماعي. فالانتماء يمكن تأثيره بصورة مباشرة على الصحة النفسية والجسدية للفرد، وهذا ما يقلل من مستويات التوتر والقلق

الضربات معها. حاول جو بايدن العمل من أجل صفقة في غزة تشمل إطلاق الرهائن، وحاول استكشاف إمكان وقف النار على جبهة لبنان، التف بتنهايو على كل الضغوط الأميركية، ولم يردّ تقديم هدية لبنايين، وبدا أنه يراهن على وصول ترامب. أعطى الأميركيون ترامب نفوياً واسعاً، وهو تعهد بطي صفحة الحروب من أوكرانيا إلى غزة ولبنان، وهناك من يعتقد أن نتنهاو غير قادر على الامتناع عن تقديم هدية لترامب، ولهذا تجد الحديث عن جهود المبعوث الأميركي أموس هوكستين. يحتاج لبنان إلى وقف النار سريعاً. تمديد الحرب يعني تمديد الكارثة، وباستطاعة أميركا أن ترفق تطبيق القرار 1701 بتعهد بحل الخلافات الحدودية سريعاً، ويحتاج نجاح وقف النار إلى موقف لبناني يعكس قراراً صريحاً بإعادة جبهة جنوب لبنان إلى كنف الدولة اللبنانية، وإخراجها من أي مهمات ذات طابع إقليمي، تزداد أهمية

الضربات معها. حاول جو بايدن العمل من أجل صفقة في غزة تشمل إطلاق الرهائن، وحاول استكشاف إمكان وقف النار على جبهة لبنان، التف بتنهايو على كل الضغوط الأميركية، ولم يردّ تقديم هدية لبنايين، وبدا أنه يراهن على وصول ترامب. أعطى الأميركيون ترامب نفوياً واسعاً، وهو تعهد بطي صفحة الحروب من أوكرانيا إلى غزة ولبنان، وهناك من يعتقد أن نتنهاو غير قادر على الامتناع عن تقديم هدية لترامب، ولهذا تجد الحديث عن جهود المبعوث الأميركي أموس هوكستين. يحتاج لبنان إلى وقف النار سريعاً. تمديد الحرب يعني تمديد الكارثة، وباستطاعة أميركا أن ترفق تطبيق القرار 1701 بتعهد بحل الخلافات الحدودية سريعاً، ويحتاج نجاح وقف النار إلى موقف لبناني يعكس قراراً صريحاً بإعادة جبهة جنوب لبنان إلى كنف الدولة اللبنانية، وإخراجها من أي مهمات ذات طابع إقليمي، تزداد أهمية



غسان شريال

مرات عدة في الشهور الماضية، واصطدم دائما بإصرار بنيامين نتنياهو على استكمال ما سماه أهداف "الحرب الوجودية" التي تخوضها إسرائيل، ذهب أبعد من ذلك، وتحدث عن إطلاق انقلاب على موازين القوى السابقة في الشرق الأوسط، وانتقلت المعركة عنده من مواجهة "أذرع" إيران إلى تبادل

الأوكرانية، في العلاج الذي يمكن أن يُوقف تقدم قوّات القيصّر لا بد لبّاد زيلينسكي من تجرّع بعض السّم. لا يرى بوتن روسيا مصدراً للخطر الكبير حتى ولو أحضرت إلى أوروبا قوّات "صديقة" كيم جونج أون. الخطر الكبير يأتي من الصّين، وهو أعدّها لعلاجات قد تكون مؤلّة لاقتصادها وأقتصاد العالم معها.

كان عام الانتخابات الأميركية مثيراً، وكان عام الشرق الأوسط رهيباً، تابع أهل المنطقة سياق البيت الأبيض على وقع الغارات والصواريخ والمسيرات. على وقع المجازر الجوّالة، تحوّلت غزة بحيرة دم تخنق بالركام والجنث وأموج النازحين، والأّن تنكّر المشاهد الغزاة على إدارة لجنّات جانباً الملاحظات على إدارة "حماس" لشهد ما بعد "الطوفان"، وخيار "حزب الله" في إطلاق "جبهة الإسناد"، وقدره لبنان على اجتمال دور إقليمي يفوق طاقته، سؤال الأول الآن هو عن وقف القتل. من حق أي فرد في الشرق الأوسط أن

القرية الكونية، وتخوّف كثيرون من تسونامي يُعيد ترتيب المقاعد في مناطق قريبة ويعيد، يعرف الأوروبيون أنه لا يفرد للقارّة القديمة موقعا مميزا في قراءة العالم بأخطاره وحلوله. سبق أن ويخّم؛ لأنهم يلقون على أميركا مسؤولية الدفاع عنهم، ويخّلون في دفع الأثمان، يعرفون أنه عازف منفرد، وأنه لن يستأن قبل إطلاق مفاجآته لا الرئيس الفرنسي، ولا رئيس الوزراء البريطاني، ولا المستشار الألماني.

البيت الأبيض في عهد رجل قوي، رجل يزعم أنه يملك علاجات حاسمة لريض اسمه العالم؛ علاجات في الأمن والاقتصاد والهجرة والأزمات المفتوحة، علاجاته لا تنكّي على تشخيصات أنطونيو غوتيريش وعيادته. الدواء المر هو الصفيق، ومن يرفض تناول الدواء يستحق غضب السيد الرئيس، وهو الطبيب الوحيد، لهذا بدأ زيلينسكي حزينا بعد إعلان النتائج. انتهى عهد التفويض المفتوح، وانتهى عهد ضخ المليارات والأسلحة في العروق

منذ إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية، يعيش العالم على توقيت رجل اسمه دونالد ترامب. لم نعاين مثل هذا المشهد من قبل. لم يحبس العالم أنفاسه حين سلّمت روسيا في بداية القرن مفااتيخ الكرملين إلى رجل غامض جاء من أروقة ال"كي جي بي" واسمه فلاديمير بوتن. ولا حين توج شبي جينينغ إمبراطورا على عرش بلاد ماو تسي تونغ.

نادرا ما يلتفت العالم إلى ساعته بسبب إطلالة رجل. هل هي حالته، أم هالة ياداه، أم التفاه الهالتين؟ ثم إن العالم عرفه في ولاية سابقة وجربه، ورأه بعدها مطارذا أمام المحاكم وفي وسائل إعلام كبرى، ثم رأه غموض السباق مجدداً، بريد استعادة عظمة أميركا، يطلق الجمل القصيرة المسنونة، وينجو من محاولات اغتيال، ويرفع قبضته، ويلعب النرد مع ربطه العنق الحمراء. نادرا ما يلتفت العالم إلى ساعته من أجل رجل واحد، لكنه فعل. ساد اعتقاد بأن الأميركيين ألغوا حجرا هائلا في بحيرة

لعل التقدير والتحليل الأكثر واقعية وصحة هو تصريح وزير الخارجية العراقية الدكتور فؤاد حسين في لقاء تلفزيوني مع فضائية الشريعة يوم الأربعاء الماضي والذي قال فيه (بأن العراق قلق من وقوع حرب شاملة في المنطقة التي تعيش اجواء حرب وعلينا ان نشغل النار في الداخل).

هذا التصريح – الموقف الصادر عن مسؤول كبير في الدولة والمتابع لاجواء ومسارات الأحداث بالمنطقة وانعكاساتها المحتملة على العراق، يمثل نداء وصرخة عالية، لكن بصوت هادئ، لشايعي النار في الداخل العراقي من بعض الفصائل المسلحة، والى الحكومة العراقية كذلك لتقوم باقصى الجهود لتبديد هذا القلق واسبابه، وهي صرخة ايضا الى المجتمع العراقي ليمارس اقصى درجات الحضور السياسي وممارسة الضغوط لرفض وتعطيل اي محاولة تؤدي الى جر العراق وشعبه وزجهما بحرب عبثه لا يريدها بسبب (اشغال النار في الداخل تجاه الخارج).

ولتوضيح ذلك اكد الوزير حسين (ان القصف من المسلحين في داخل العراق على الخارج –اي اسرائيل- يعني تعريض العراق لخطر الرد الذي قد لا يكون ضربات مماثلة فقط انما اكبر من ذلك بكثير وقد يتوسع لحرب شاملة).

وبالطبع فان هذه الخشية والقلق في العراق وبعض دول المنطقة كإيران التي حذر احد مستشاري المرشد "لايجاني" (من الوقوع في الفخ الاسرائيلي لجر ايران للحرب) يقابلها سعي بعض الجهات المسلحة في العراق الى بجر او يستدرج اسرائيل لشن حرب على العراق وإدخاله في اتون حرب اقليمية شاملة ومدمره لا يريدها العراق وشعبه.

وفي محاولته لتبديد القلق العراقي عمد الوزير حسين الى تذكير من يشعل النار بالداخل تجاه الخارج (انما يفعل ذلك بالصد من السياقات الدستورية وكذلك بالصد من قرارات ومواقف الحكومة التي تقول بان من صلاحيتها حصر استخدام السلاح واطلاق النار وباي اتجاه) وبان مصادرة هذه الصلاحيات من اي جهة كانت هو مخالف بشكل صارخ للدستور والقانون.

ومن هنا تتبدى بشكل واضح وجلي للجميع اسباب ودوافع القلق العراقي والخشية لدى الجميع، الشعب العراقي والدولة ومؤسساتها، من زج العراق بحرب ليست حربه وحرب لا يريدها الشعب العراقي بأسره، اي بكل تياراته وانتماءاته السياسية والقومية والدينية والمذهبية.

وبالطبع فان مرد هذا القلق والخشية والخوف من زج العراق حرب لا يريدها وغير مستعد لها وربما غير متكافئة بينه وبين اسرائيل وحلفائها الاقوياء لا اعتقاده بانها ستكون حرب من يغامر بجر العراق لمثل هذه الحرب تحونه الذاكرة لما حل بالعراق خلال الحروب التي زج بها خلال العقود الاربعة الماضية وما اسفر عنها من نتائج كارثية وقرارات دولية مجحفة، فان العظة الاكبر الراهه يجب، ويجب، ان تأخذ لما ادت اليه حرب اسرائيل ضد غزة ولبنان و المستمره بضر ان حتى هذه اللحظة والتي اسفرت حتى الان من دمار وكوارث وخسائر واسعة في ارواح ومن تدمير هائل للبننى التحتية في كل من غزة ولبنان والتي تتطلب اعادة اعمارها وترميمها عشرات السنوات ومليارات الدولارات. اذا توفرت.

ان ما عرضته وسائل الاعلام من صور للدمار والخراب في غزة ولبنان، انما يمثل جزءا فقط من الواقع على الارض وان ما خفي هو اعظم دون شك وستكون الايام والشهور القادمة كقيلة يتكشفه بعد توقف الحرب. ذلك هو الحصاد المروع والخطير والكارثي للحرب على غزة ولبنان، وهو الحصاد المر الذي ينبغي على الجميع ان يعمل لتجنبه وابعاده عن العراق، ولينحمل مشعلي النار في الداخل تجاه الخراج مسؤوليتهم بعدم جر العراق الى حرب عبثة مدمرة و كارثية والمتنع بالחס الوطني العالي بابعاد العراق وشعبه عن احتمالات مثل هذه الحرب التي تلقى الجميع والتي عبر عنها بوضوح وبكلام عربي فصيح – رغم كردهته – الاخ وزير الخارجية الدكتور فؤاد حسين:

توقيت ترامب ومهمة وقف القتل

إذا حملت طفولتك معك، فلن تكبر أبداً

أدباء وفتانون كيف رأوا طفولتهم ومكانهم الأول

استطلاع / علاء المرفجي

”

المرحلتين الأولى والثانية في قسم اللغات الأجنبية في دار المعلمين العالية (كلية التربية فيما بعد) وكان يوزع علينا مقاطع شعرية وقصصية باللغة الإنكليزية لترجمها إلى العربية وقد اكتشف اهتمامي بالترجمة من خلال ذلك فوجهني لإرسال ما أترجم للنشر فوجدت الفرصة متاحة في صفحة تعنى بنتائج الشباب.

الشاعر غريب إسكندر

أول علاقة لي بالشعر بدأت وأنا في سن صغير جداً ربما في التاسعة من عمري. فقد كنت طالبا في الرابع الابتدائي وأكتب ما أسميه شعرا على دفاتر المدرسة وأسميها (دواوين): دجلة، الفرات، بغداد، القدس وهكذا. وكنت حساساً جداً لما أكتب، أتذكر مرة كنت في سطح البيت وأراد أحد اخواني أن يفتح أحد دفاتري (دواويني) الفاني نسيتها في الأسفل وصعدت للمشهد حيث أردت أن أرمي بنفسي من السطح كي امتهن من قراءة ما أكتب! اللحظة الثانية كنت في الصف الثالث المتوسط فكلفتنا مدرس اللغة العربية بكتابة بحث صغير "تقرير" في الأدب فاخترت الكتابة عن الشاعر الرائد بدر شاكر السياب (1926-1964) فذهبت الى المكتبة العامة وقراءت كتابا عن حياته وقصائده وتأثرت كثيراً بشعره (وحتى الآن هو أحد شعرائي المفضلين عربيا وعالميا) وقد درستته مترجماً في الماجستير ومترجماً في الدكتوراه. وما زلت الى الآن أتذكر هذه الأبيات الحزينة والجميلة من قصيدته "وصية من محتضر" من ديوانه "منزل الأفتان" التي تصدرت ذلك البحث الصغير.

أما اللحظة الثالثة فهي دخولي كلية الآداب بجامعة بغداد لدراسة الأدب العربي. كانت أياماً مليئة بحب الشعر والمعرفة على الرغم من صعوباتها، إذ تعرفت على جمع من الأدباء فكنا نقضي الساعات الطوال في متابعة الشعر وكتابته والنقاشات الحادة حوله كل ذلك كان يجري في الهامش إذ لا مكان لنا في بلد يعيش تحت قبضة حديدية قل نظيرها في التاريخ، والحرب يومئذ كانت في أوجها. وفي تلك المرحلة السوداء ازداد إيماني أكثر بالشعر وبيات يلازميني كظلي أو أكثر من ذلك؛ فأنا مقيم فيه وهو شغلي الشاغل حياتياً وأكاديمياً. وكلما عثمت الحياة التفتت أكثر بالشعر: نبوءة وجمالاً. إنه الضوء الذي يضيء العتمة: عتمة الروح والمكان والزمان. ويظل الشعر بالنسبة إلي شيئاً سريعاً وارتجالاً غامضاً ورحلة اكتشاف عصبية على الفهم!

الفنان اديب مكي

اول شيء اعترض، بتذكره، تلك الرحلة التي اخذني بها الوالد مشياً على الاقدام، ليريني بنائية المتحف العراقي (قبل الافتتاح)، فرأيت ذلك التمثال الانشوري المنصوب في مقدمة البناية، اختزنت صورته، وحين عدنا عدت الى شئني من الطين، وصنعت منه تماثيل مماثلة صغيرة، لذلك العماقق. الشئني الثاني، اذكره (كان ذلك قبل سن الدراسة) اني رسمت حصاناً بقوائم ممدودة وحوافر ثابتة، اسرعت إلى غرفة أخي الكبير، الفنان طالب مكي، لأريه ما قد رسمت، سألتني طالب: هل هذا الحصان يركض، ام هو واقف؟ بل يركض.

ان يجب أن ترسم حوافره، معقوفة إلى الوراء. كان هذا اول درس لي في الرسم، بعدها تعهدني أخي الفنان المعروف طالب مكي بالعدم، والتشجيع، بل نكن اخ صغير وأخ كبير، لقد كنا اصداقاً، عرفني حين كبرت، على زملائه واصداقائه من الفنانين (جماعة الجديدة) ثم اخذ يأخذني معه إلى جمعية الفنانين، عند افتتاح مقرها الحالي، أثناء المعارض او، في أسبقيات سهرانة مع أصدقائه. وفي سنة ١٩٧٠، اخذني طالب معه إلى مقر مجلتي، اول مجلة أطفال، جادة في العراق، كان ذلك اليوم نقطة تحول هامة في حياتي، لقد أصبحت بعد ذلك اليوم رساماً comic. بعد أن ذهبت مع أخي طالب إلى مجلتي، تعرفت على الرسامين فيها: صلاح جيباء، فيصل لعبيبي، بسام فرج، غسان فيضلي، عمام الجبوري، ميسر القاضي، ومؤيد نعمة، صرنا أصدقاء من اليوم الأول، كانوا كلهم أساتذة مجلتي، فالتجربة كانت جديدة على الجميع، تأخرنا بطرق رسم الكوميكس من المجالات الغربية التي سبقتنا في هذا المضمار، لكن معلمنا الاول، كان طالب.

كنا نرسم ونعرض عليه رسوماتنا، فيوافق عليها او لا يوافق. ظلمت ارسام لفترة طويلة، لكن تجاربي، كان يرفضها رئيس الرسامين، أخي طالب، مللت، وانتابني غضب، فتركت العمل. بعد فترة قصيرة، لامني طالب وقال لي، انت رسام جيد، وبرفضي رسوماتك، اني أريدك أن تكتب جدارتك، وتصبح مثل بقية الرسامين، قويا، عد معي، ارسم واستمع لنصائحي، عدت معه واستمعت لنصائحه ونجحت، واصبحت ضمن الرسامين الذين اسسوا.

وفيما يخص اول فيلم كارتون، عراقي، اسمه (كرة القدم الأمريكية)، وهو فيلم سياسي بحت، أرادوا أن يشركوه، في مهرجان فلسطين للأفلام والبرامج التلفزيونية، 1972، اختاروا اثنين من رسامي الكاريكاتير. بسام فرج ومؤيد نعمة، سالوهم أن يختاروا رسام ثالث ليكون معهم، فاختاراني انا. كانت تجربة عجيبة، لم يكن أحدا يملك اي تجربة في فن الرسوم المتحركة، طلبوا منا اعجازا، ارونا فالديا، فيلما تشخيصيا، عن كرة القدم الأمريكية، بلطة، بيرت لانكستر، وارونا كيف تقطع اللقطة، ذات الثانية الواحدة، إلى ٢٤ frames، هذا ما كان هناك، استوعبها الفكرة، كان دوري، هو سسم الجمهور، وحركة الشفاه -lip sink أثناء الحوار، كان كل ما أمك، مرة، ومعرفة كم تستوعب الكلمة، من frames.

لم ينضج الفيلم في الوقت المحدد، فلم يشترك بالمهرجان الأول، لكنهم اشركوه، بالمهرجان الثاني، وصاروا يعرضونه في المناسبات الوطنية والسياسية، وما اكثرها، يومئذ.

الروائية رغد السهيل

بالتأكيد الطفولة هي التربة الأولى التي تحتضن بذور شخصيتنا، فمنذ البداية ظهر عندي شغف باكتشاف عالم الأدب، البيت كان له دورا كبيرا ثم المدرسة ثم المجتمع الذي عشت فيه حيث نشأت في الكويت وأكملت جل دراستي فيها، ففي الابتدائية انتكرت بالصف الأول الابتدائي كان لدينا درس اسمه القصة فقرأنا علينا المعلمة قصة وحين استمعت الى قصة سندريلا انهمرت دموعي بغزارة لعذابات سندريلا مع زوجة ابنيها فكنت أحنني بحجة تعديل حياتيا وأكاديميا. وكما عثمت الحياة التفتت أكثر بالشعر: نبوءة وجمالاً. إنه الضوء الذي يضيء العتمة: عتمة الروح والمكان والزمان. ويظل الشعر بالنسبة إلي شيئاً سريعاً وارتجالاً غامضاً ورحلة اكتشاف عصبية على الفهم!

ناطق خلوصي؛

اكتشفت على مستوى العائلة اهتماما بالقصة القصيرة وكان لخالي القاص الرائد عبد المجيد لطفي الدور الرئيسي في استمالي نحو الأدب بشكل عام والقصة بشكل خاص.

جمال حسين علي؛

منذ البداية، كانت الكلمات أكثر واقعية بالنسبة لي من الحياة الواقعية، وبالتأكيد أكثر إثارة للاهتمام.. ونظراً لظروفنا الصعبة في الصبا.

كضاح الأمين؛

بيوت باب الشيخ البغدادية وأزقتها ورائحة مياوي المتبعت منها، شيوخها وشقاواتها مقاهيها ومثقفها، كوتت أنسانياتي الاولى وسعت من مفاهيمي.

الروائية رغد السهيل؛

الطفولة هي التربة الأولى التي تحتضن بذور شخصيتنا، فمنذ البداية ظهر عندي شغف باكتشاف عالم الأدب، البيت كان له دورا كبيرا ثم المدرسة ثم المجتمع.

الباحث والفوتوغرافي كضاح الأمين

ولادتي ببغداد لعائلة سياسية وثقافة ففن يقرأ للكبار أمثال دوستوفسكي وماركيز وبورخيس وغيرهم سبترد ألف مرة يدخل هذا العالم، الذي بقيت أنظر إليه بنوع من القدسية والهيبة، ثم أفتحت محاولاتي الأدبية في أراج المكتبة حين انخرطت بالدراسات العليا بعدها.



غريب إسكندر؛

في الحرب ازداد إيماني أكثر بالشعر وبيات يلازميني كظلي أو أكثر من ذلك؛ فأنا مقيم فيه وهو شغلي الشاغل حياتيا وأكاديميا.



كضاح الأمين؛

بيوت باب الشيخ البغدادية وأزقتها ورائحة مياوي المتبعت منها، شيوخها وشقاواتها مقاهيها ومثقفها، كوتت أنسانياتي الاولى وسعت من مفاهيمي.



أديب مكي؛

كان هذا اول درس لي في الرسم، بعدها تعهدني أخي الفنان المعروف طالب مكي بالعدم، والتشجيع، فق كنا أصدقاء.

كون مصغر كان بيتنا وكنت فيه المغامر الذي مازال يبحث في ثنائيا ذاكرته عن ماضى لم يسبق! بيوت باب الشيخ البغدادية وأزقتها ورائحة الماضي المنبعث منها، شيوخها وشقاواتها مقاهيها ومثقفها ونساءها ومقاماتها وتنوعها الكبير بكونها جوهرة بغداد وأم الأقوام في بغداد، الاقوام التي تحج اليها من كل حدب وصوب، كل ذلك زرع في روحي محبة كبيرة للناس والدرابين والموسيقى، لتقبل الآخر والتسامح والتنوع أعني كلها كوتت أنسانياتي الاولى وسعت من مفاهيم وادراكي للكون وتنوع مشاركته وثقافته.

الروائي جمال حسين علي

أندرت منذ الصبا أن حياتي تغيرت مع ارتباطي بالأدب، ومنذ سنواتي المبكرة، اعتبرته رحلة استكشافية إلى العالم، بينما بدأت حياتي الأدبية، عندما لا زلت صغيراً جداً لفهمها، فالطفولة كانت سعادة ودفوية، والمرهقة كانت حب، والباقي أدب... لكن متى حدث الأدب؟ لا يمكن العثور على الإجابة، فقد

تراكمت عدة حقائق غير محسوسة حددها التغيير الجذري. ربما بعض الحقائق الواضحة جداً التي لم أحسب نطاقها، لكنها لا تجد الإجابة على "متى"، على وجه التحديد. ففي تلك الأوقات المبكرة من عمر المرء، مجرد معرفتك لمهبتك، موهبة بحد ذاتها. في البداية كتبت، ليس لكي أقول أشياء كبيرة أو جيدة، بل لأشغل نفسي وأرى أحلامي مكتوبة، ولم يكن طموحي في ذلك الوقت أن أكون كاتباً، بل كانت طريقة أجيدها لكي أبقى وحيداً قدر الإمكان.

لن أسرد قصتي، بل سأحدث عن تجاربها وقيمها، فهي كقصة ليست متعة، على الرغم من تناغمها مثل العديد من القصص المختلفة؛ لها طعم الغامرة والجسارة والحماقة والحيرة، وبالطبع الجنون والحلم، بدأت الأدب والعلم في البحث، كطريقة أساسية للتعلم، لذلك كوتت فكري عن الناس والكون والفضاء والتاريخ بشق النفس وبشكل ذاتي. استمعت بالكتب والقراء والدراسة، ومن هذه الناجحة، قد لا تكون قصتي مشوقة أو مخترعة، بل هي وليدة طموحات طفل وأحلام شباب وأمنيات رجل ربما لم يحقق انتصارات ملحوظة، غير إنه تجنب هزائم حتمية.. لأن من الصعوبة هزيمة شخص اختار الصعود دائماً.

لا أحب الإجازة، ولا أحتاج إلى عطلة. منذ أن كنت تلميذاً، أقرأ في العطلة أكثر. وأعتقد لو اتقاعد سأعمل أكثر أيضاً. ليس هناك ما هو أخطر من الملل والفراغ. لقد وجدت منذ طفولتي شيئاً أكرس له وقتي وقلبي وروحي، وهو ما يلهمني ويعطي لحياتي معنى، وهذا مصدر ثرائني الذي لا تعادله أموال الدنيا.

منذ البداية، كانت الكلمات أكثر واقعية بالنسبة لي من الحياة الواقعية، وبالتأكيد أكثر إثارة للاهتمام.. ونظراً لظروفنا الصعبة في الصبا، فكل واحد له طريقته في الخروج من العالم السفلي. ففعلت ذلك عن طريق الكتابة. قبل ان تغادر العراق للدراسة في موسكو في بداية الثمانينيات، كانت لك حصة من الإبداع بثلاثة روايات وثلاثة مجاميع قصصية، انخرطت بعدها بالدراسة الصعبة (هل كانت خيارك من البدء) وبعدها تضاعل نشاطك الادبي.. هل أنخرت سنوات الانقطاع النسبية عن الأدب، للانطلاق بقوة فيما بعد الى عالمه؟

في مرحلة الدراسات العليا والمتقدمة وخاصة في كلية الفيزياء في جامعة موسكو، التي كان فيها ما لا يقل عن 17 أستاذاً ومرشدين لنوبل في الفيزياء، وكما قال لي رئيس قسمي البروفيسور الكسي برانندت: حينما تعود إلى اهلك، أكرهم أنك درست في كلية قدمت 20% من الفيزياء للشرية. كان هذا التحدي الكبير الذي واجهته، وبالرغم من أني الأول على دفعتي ومن التفوقين في جامعة البصرة، ودرست فيها فيما بعد، إلا أني شعرت منذ المحاضرة الأولى في كلية الفيزياء بجامعة موسكو، إن الأستاذ قال كل الفيزياء التي تعلمتها بثلاثين سنة في غضون ثلاثين دقيقة. وهنا كان علي البدء من الصفر. وهذه البدايات تتطلب الحفر والاكتشاف وسير الليالي والوقت والمناخ الصعب في موسكو والمعيشة المرهقة في السكن الطلابي التي تشبه معسكرات الاصحاح السوفيتي وتدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية حيث كان البلد في حالة جمود وعلى حافة المجاعة تقريباً، في السنوات الأخيرة من البيروسترويك، وهذه الظروف مجتمعة، زادت من صعوبة الحياة على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة للغة تشيخوف وديستوفسكي التي سحرتني بالروسية. وبالإضافة إليهم كنت أتابع الأدب المعاصر وما ينشر يومياً واشتركت مع كل المجالات وكبار الكتاب الذين أحبهم، وتعرفت على تشيخوف وديستوفسكي وتولستوي ونيكولاي غوغول وليرمنتوف وتورغينيف بلغتهم، وكم كان الفارق كبيراً، وبالأخص بالنسبة لل

اقرا

حسن مطلق .. الأعمال القصصية

صدرت عن دار المدى الأعمال القصصية الكاملة للكاتب والروائي الراحل حسن مطلق صاحب الروايتين المعروفتين "دابادا" و"قوة الضحك في اورا" وهي شاهد على تميزه في القصة، كما تميز في الرواية. القصص أغلبها لم ينشر سابقاً وقد جمعها وأعدّها شقيقه الدكتور محسن الرملي في أربع مجموعات. يرى حسن مطلق أن القصة أرض خصبة لبذر الأفكار حيث يقول إن القصة مشروع لهدم العادة.



العمود الثامن

علي حسين

محبة الأوطان

يلومني بعض الأصدقاء على هوسي باقتناء الكتب ، فما أن ادخل مكتبة حتى أخرج منها محملاً بما لذ وطاب من عصير الفكر ، البعض يقول بمحبة : هل ستقضي عمرك تنتقل من شوبنهور إلى فؤاد التكريلي ؟ واقول لهم بصدق : برغم مئات الكتب التي ترونها فإنني حتى هذه اللحظة، لا أفهم بماذا " يרטن " ساستنا!

منذ سنوات والناس تبحث عن مسؤول مختلف يمنحونه أصواتهم، وهم مطمئنون إلى أنهم استثمروها في المستقبل، رغم أنهم يدركون أنّ معظم السياسيين يتعاملون مع الانتخابات على أنها عداد سيارة أجرة لا يعمل إلا لصالحهم، لقد مللنا من مسؤول يخرج علينا كل يوم يذكرنا بأنه "المقعد"، انظر إلى هذا الكتاب، وأشرت إلى "خطابات السلطة" الذي كتب فيه جون لوك أنّ "الحاكم هو الذي يحقق نفعاً مستقبلياً للناس والأجيال، ماذا سيكتب مسؤولونا، لو قرروا كتابة مذكراتهم ويوميئهم؟ هل سيتحدثون عن حجم الخراب الذي قطعته البلاد خلال السنوات الماضية؟ يا صديقي أليس مذهلاً ومثيراً حين نلقب مذكرات بناة التجارب الحديثة، فجدد كيف أن التحول في سنغافورة صنعه إخلاص وتفاني رجال بوزن "لي كوان"؟ وأن كوريا الجنوبية تحولت من الفقر إلى بلد يناهس اليابان في عقر دارها، بفضل نزاهة مسؤوليها وحبهم لوطنهم؟ تعال يا عزيزي واقرأ ما كتبه ياني الهند الحديثة، نهر، عن سياسيي التهريج، في كتابه لمحات من تاريخ العالم: كانت خطب بعض الساسة انفجارية تهديدية، يبدو أصحابها دائماً في حالة تحذّر ودعوات للنزال".

في كتاب جميل وممتع ترجم إلى العربية بعنوان "قصص لم تروها هوليوود" يعلمنا المؤرخ الأميركي هوارد زن أن الشعوب هي التي تصنع قدرها وليس السياسة... إذ كنت مواطناً يجب عليك أن تعرف الفرق بين السياسيين وبينك. الفرق بين ما يجب عليهم القيام به، وما يجب عليك القيام به.. لذلك يجب أن لا نتحرف نحو حالة من الطاعة والقبول المطلق لما يفعله الحكام. إن مهمتنا هي عدم إعطائهم شيكاً على بياض أو أن نكون مجرد مشجعين وهتافين لهم في منازلاتهم.. يجب علينا أن لا ننظر إلى العالم من خلال أعينهم.. ونقول حسناً لا بدّ أن نطيعهم.. كلا يجب أن نجره بأرائنا بجرأة".

ويذكر هوارد أنه تعلم أن يظل حالماً "نعم نحن نعلم، نريد كل شيء جيداً، نريد عالماً يسوده السلام، نريد عالم العدل والمساواة، لا نريد الحرب، نريد مجتمعاً أخلاقياً، ومن الأفضل أن نتمسك بهذا الحلم بقوة، لأننا إذا لم نفعل ذلك، فسوف نغرق أكثر وأكثر نحو القاع".

تعلمنا تجارب الشعوب أن معارك الاستحواذ والكرهية تنتصر مؤقتاً، فالفوز الدائم لأهل المحبة والطمأنينة ومحبة الأوطان.

الفرقة ياسر كوياني ل(المدى) أنهم سعيون كفرقة تابعة لمؤسسة بيتنا للثقافة والتراث تضم ٧ أشخاص مثلوا الزي العربي، الكردي، التركماني، الآشوري، الشبكي، الإيزيدي. وبين أن الناحية تستحق منهم أن يسلطوا الضوء عليها من أجل زيادة حركة العمران فيها، وكذلك الجذب السياحي إليها لما فيها من إطلالة رائعة على نهرجلة يمكن أن تستغل في بناء منتجعات سياحية فيها، خاصة أنها تقع على الطريق الواصل مع محافظة صلاح الدين والعاصمة بغداد. من جانبه، يقول محمد البكري، قائد فرقة ضي المسرحية، ل(المدى) إنهم كفرقة من ١٢ ممثلاً جاؤوا من الموصل وقدموا مشهداً مسرحياً جسد ما حصل من نكبة لنيوى وكيف انتصرت القوات الأمنية في الأخير، وما حصل من إعادة إعمار للبنى التحتية. وأضاف أنه يشجع أبناء الناحية على تقديم هكذا نوع من النشاطات التي من شأنها زيادة الوعي والثقافة لدى المجتمع.



وأنها متميزة في جميع مقومات الحياة. كما شاركت فرقة باشطابيا للزي التراثي التي جسدت أزياء الطوائف والقوميات العليل بأنها جوهره نيوى، في إعادة الاستقرار الأمني والاجتماعي للمنطقة، وتقديم الصورة الإيجابية عما تتميز به الناحية من مقومات سياحية وزراعية وتراثية. ووصف حمام العليل بأنها جوهره نيوى، أفكار سياسية. كما أوضح الشيخ فائق سلطان، رئيس مجلس أعيان حمام العليل، في حديثه ل(المدى) أن الناحية لديها شباب وطاقات كفوة ساهمت منذ أيام التحرير



الناحية والاحتفال بذكرى منقطعتهم. وبين أن أم الربيعين ماضية في طريق البناء والإعمار والاستقرار أكثر. ويقول أحد منظمي المهرجان، سطم العباس، في حديثه

الموصل / سيف الدين العبيدي

احتفل أبناء حمام العليل بالذكرى الثامنة لتحريرها، التي صادفت يوم ٦ تشرين الثاني عام ٢٠١٦، بعد انطلاق العمليات العسكرية بأيام قليلة. ويعد هذا المهرجان الأول في تاريخ الناحية، وجاء بجهود شبابها الذين جمعوا تكاليف الفعالية للاحتفال بهذا الحدث، وهم يعتزمون إقامة المهرجان سنوياً لتذكير بكل ما قدم من تضحيات. تضمنت الفعاليات إلقاء قصائد شعرية وتقديم لوحات غنائية، أبرزها أنشودة «يزفوها» الشهيرة التي تغنى بها المنشد تقي الحسيناوي، الذي جاء خصيصاً للناحية لتقديم الأنشودة التي تذكر بأيام معارك

حضر الفعالية محافظ نيوى عبد القادر الدخيل، الذي وصف خلال كلمته في المهرجان شباب حمام العليل بأنهم اليوم يصنعون الحياة بهمة وإرادة كبيرة، واستطاعوا جمع أبناء

منة شلبي تزيح ليلي علوي وأحمد عز من الصدارة

رغم الأزمة التي يمر بها صنع فيلم "الهوى سلطان" للفنانة منة شلبي بعد اتهامهم بسرقة فكرة الفيلم من المؤلفة رشا عزت، والتي وجهت اتهاماً صريحاً لمؤلفة الفيلم بسرقتها، استطاع الفيلم تصدر قائمة الإيرادات في شبك التذاكر وإزاحة النجمة ليلي علوي بفيلمها "جوازة توكسبك" من على القمة، والتفوق على أحمد عز بفيلمه "أولاد رزق ٣". واحتل فيلم "الهوى سلطان"، المركز الأول في سياق شبك التذاكر في دور السينما، متفوقاً على عدد من الأفلام المعروضة، ولعل أبرزها: "إكس مراتي" لهشام ماجد ومحمد ممدوح، ودعا حمدي لشيرين رضا وبيومي فؤاد، و"اللعبة مع العيال" لمحمد إمام وباسم سمرة وبيومي فؤاد. فيلم "الهوى سلطان" تدور أحداثه في إطار رومانسي اجتماعي لايت، عن العلاقات بين الأصدقاء، وكيف أنها تتحول بسبب الهوى، من خلال إلقاء الضوء على علاقة الصداقة التي تجمع بين أحمد داود ومنة شلبي خلال أحداث العمل.



"بغداد الصغيرة" .. مدينة عراقية في قلب أميركا

حتى أن نصب الحرية الشهير الذي يقع في قلب بغداد، تم تصميمه بشكل مقلع، في أحد شوارع المدينة، وذلك بفضل أحد التجار العراقيين الذين أرادوا إضافة لمسة عراقية للمدينة، فحصلوا على التصاريح اللازمة وقاموا بإنشاء النصب. كما أن أحد الشوارع الفرعية، يحمل اسم "بغداد"، بعد تقديم طلب رسمي للبلدية بالإسم، من قبل عدد من سكان الجالية العراقية. وقال صاحب مطعم "هابي تايم" العراقي في المدينة: "حتى السكان الأميركيين تعلموا من عاداتنا، وأقبلوا بشكل كبير على الطعام العراقي". وشدد مهذب الحلاق على أن إل كاهون قد للعراقيين من الولايات المتحدة، وقرب حدود ولاية كاليفورنيا مع المكسيك، تقع مدينة صغيرة، تشابه الكثير من مدن كاليفورنيا الصيفية، لكنها تتميز كونها تحتضن واحدة من أكبر الجاليات العراقية خارج العراق. وتعد المدينة اسمها "إل كاهون"، وهي لمقاطعة سان دييغو، هاجر إليها الآلاف من العراقيين منذ الثمانينيات، وأصبحت مركزاً للاستقرار بالنسبة للعراقيين الراغبين في التوجه إلى أميركا. البصمة العراقية واضحة جداً، حيث تملأ المتاجر العراقية شوارع المدينة، والتي جعلت من المدينة مزاراً

لماذا يوم 11 تشرين الثاني يوم عالمي للعزاب؟

بدأ يوم العزاب احتفالاً بفكرة العزوبية في الحادي من تشرين الثاني/نوفمبر كل عام، ومنافساً لعيد الحب، لكنه أصبح أكبر يوم للتسوق على الإنترنت في العالم، تفوق مبيعاته مبيعات يومي أمازون برايم و(بلاك فرايدي) مجتمعين. في عام ٢٠٢١ حققت شركة علي بابا الصينية مبيعاتها مبيعات يومي أمازون برايم و(بلاك فرايدي) ١٣٩ مليار دولار. بدأ يوم العزاب بنحو لمجموعة من الطلاب في جامعة نانجينغ الصينية لسكر رتابة كونهم عازبين، وانتفوا على أن ١١ تشرين الثاني سيكون يوماً للأنشطة والاحتفال بعزوبيتهم. في البداية اقتصر الاحتفال باليوم على الشباب، ومن هنا جاءت تسمية "يوم العزاب"، وتحول الأمر سريعاً إلى احتفال بمشاركة الجنسين، أصبحت حفلات المواعيد العمياء بين العزاب شعبية في هذا اليوم في محاولة لتغيير حالة العزوبية للمشاركين. واختير يوم (١١/١١) ليمثل أربعة شباب هم أصحاب فكرة يوم العزاب، كل واحد في التاريخ يمثل أحدهم، لكن اختيارهم لليوم حمل بعض السخرية، فهو أحد أكثر الأيام شعبية لحفلات الزواج، إذ شهدت بكين في عام ٢٠٢١ أكثر من ٤ آلاف حفلة زواج في هذا اليوم مقارنة بمتوسط ٧٠٠ حفلة في الأيام الأخرى. رأت شركة علي بابا أن يوم العزاب يمتلك إمكانات يمكن استغلالها في عالم التسوق، وقررت الشركة في عام ٢٠٠٩ إطلاق مهرجان تسوق في هذا اليوم، وفي أول عام سجلت الشركة مبيعات بقيمة سبعة ملايين دولار.

بمشاركة شخصيات أدبية وثقافية محلية وعالمية وتحت شعار (أور تنشد للأرز والزيتون) أدباء ذي قار يستعدون لإطلاق مهرجان الحبوبى بنسخته السابعة نهاية الشهر الحالي

شباع السوداني وبالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار والاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين. وعن الجهات المشاركة وضيف المهرجان قال رئيس اتحاد ادباء وكتاب ذي قار ان "ادارة المهرجان حرصت على مشاركة ادباء من جميع المحافظات العراقية وعدد من ادباء العراق في الخارج ناهيك عن ادباء من ايران ، مؤكدا مشاركة ممثلين عن البعثات الثقافية الدولية العامة في المواقع الاثرية في محافظة ذي قار وذلك لدورهم في الكشف عن اثار بلاد الرافدين . وعن اهمية المهرجان قال رئيس اتحاد الادباء ان "الهدف من المهرجان هو ان تبقى الناصرية متصدرة للمشهد الحضاري والثقافي والادبي كونها مهد الحضارة ومبتكرة الحرف الاول ومنطلق الديانات التوحيدية"، مشيرا الى ان "الناصرية باتت موضع اهتمام العالم وقبلية



ذي قار / حسين العامل وقال رئيس اتحاد ادباء وكتاب ذي قار علي الشيبان ل(المدى) ان "فعاليات مهرجان الحبوبى الإبداعي الدولي السابع (دورة فلسطين ولبنان) ستنتقل يوم الخميس ٢٨ تشرين الثاني الحالي وتتواصل على مدى ٣ ايام ، واذ ان "فعاليات الافتتاح ستكون في مدينة أور السياحية وعلى المسرحين السومري والمغلق". واسترسل الشيبان وتضمنت فعاليات المهرجان جلسات ومحاور ادبية ونقدية وفكرية وقراءات شعرية وبارزات ثقافية وفولكلورية وعروض مسرحية فضلا عن معارض للتشكيل والفوتوغراف تجسد تاريخ مدينة الناصرية".

مبيناً ان مهرجان الحبوبى الذي ينظمه اتحاد ادباء وكتاب ذي قار يقام برعاية رئيس الوزراء المهندس محمد